

اختلاف في الدستور الاسلامي

بقلم

محمد عواد الشري

A. U. B. LIBRARY

342.53 : SR53 A A

الشي - محمد عواد

الخلافه في الدستور الاسلامي

APR 25

6517 FEB 23 F454

FRB 1265

MAY 11

28.2.73 68-17

MAY 26

71.7.73

MAR 23

5248

DEC 23 A156

APR 27

A1477

MAY 19

JUN 27

DEC

342.53 ?  
SL 536A

~~11-22~~

~~NOV 10~~

~~MAY 23~~

~~JUN 14~~

~~11-22~~

~~11-22~~

~~11-22~~

~~11-22~~

~~11-22~~

~~1- OCT 1975~~

~~1. 122~~

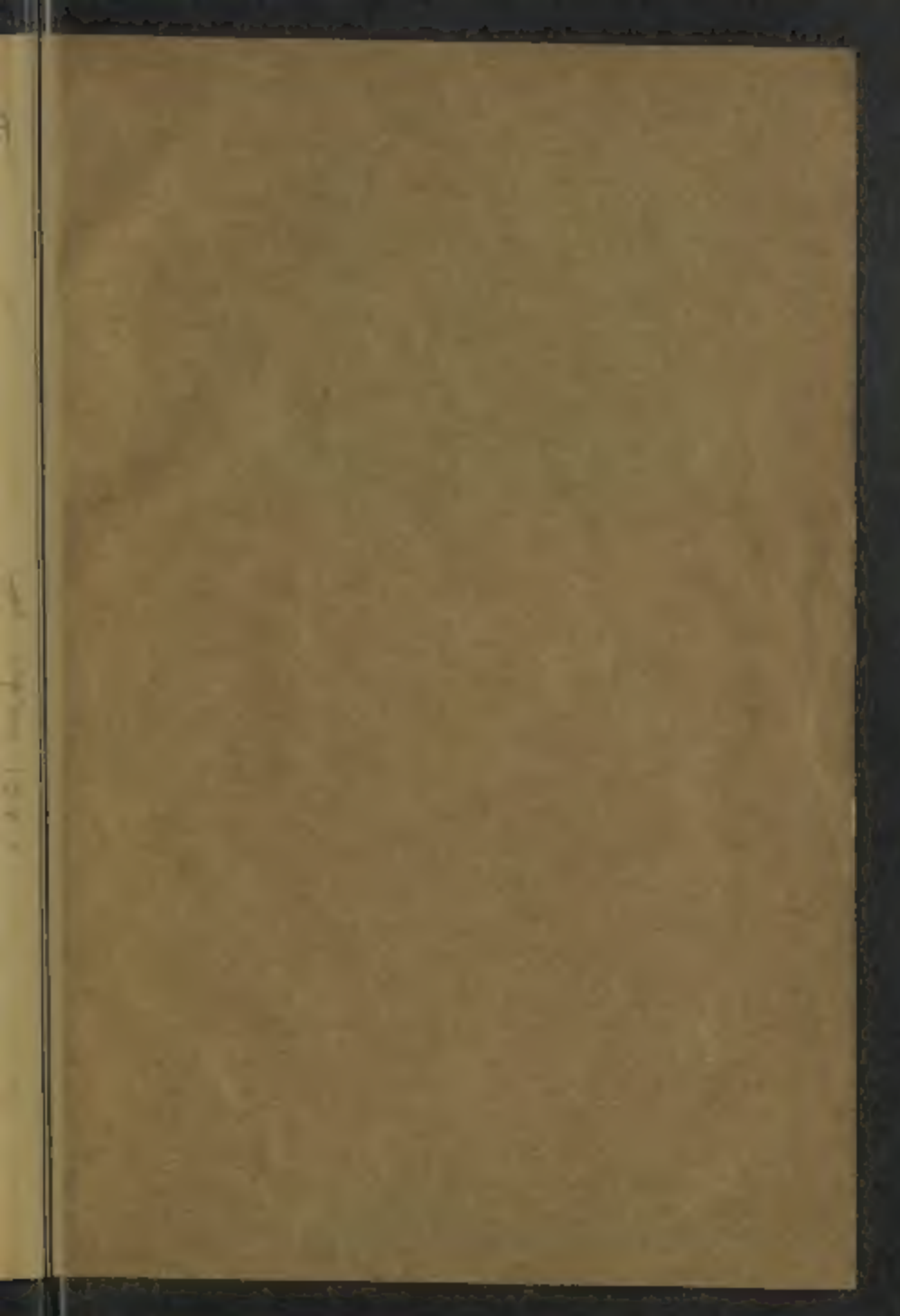
~~1 JUN 1985~~

~~1 JUL 1985~~

~~1. 122~~

~~21 MAY 1984~~

~~15 MAY 1983~~



342.53  
S6532A  
C1



الخلافة

# في الدستور الاسلامي

١٤

بقلم

محمد جواد الشري



67385

بيروت ذي الحجة ١٣٦٥ - تشرين الثاني ١٩٤٦

---

مطبعة الاتحاد - بيروت - شارع الامير بشير



## الاهداء

الى شبابنا العربي المثقف والمنطلع الى الحقائق العلمية



## بسم الله وبه نستعين

(تمهيد)

لقد حاولت في هذه الصفحات القليلة ان ابحث موضوع الخلافة من الناحية الدستورية الاسلامية وجهدت ان يأتي البحث عليا جديدا لاسلوب في هذا الموضوع القديم وان يكون نزها مجردا يتساق فيه الرأي الى حيث تسوفه البراهين العلمية المستمدة من طبيعة المبادئ الاسلامية وظروفها الاولى ومن الوثائق التاريخية التي يصح الاستناد اليها

وقد اخرجته في اربعة فصول (١) بعنوان (اشكال الحكومات واغضها)  
(٢) بعنوان (الشكل الحكومي الموافق لطبيعة المبادئ الاسلامية وظروفها الاولى)  
(٣) بعنوان (استنطاق النصوص الدستورية الاسلامية العامة في شأن الحكومة الخالفة)  
(٤) بعنوان (استنطاق النصوص الخاصة في شأن الحكومة الخالفة)

وسمى القارئ الكريم اني تقيدت بالنجاح العلمي في بحثي هذا وان كنت لا ادعي اني وفقت فيه كل التوفيق ولكنه على كل حال بحث اتخذ سلوبا جديدا وطابعا جديدا رجوت فيه ان يكون نقطة ابتداء لاجتات يقوم بها غيري تكون نافعة ومفيدة للناس في العربية المثقفة والله ولي التوفيق.



## (اشكال الحكومات وافضلها)

تكون الحكومة شعبية اذا وصلت الى الحكم بانتخاب الشعب واختياره  
الاجاعي او الاكثري فان وصولها الى الحكم حين يكون انتخابياً ولو  
بالاكثرية يجعلها حاكمة بوكالة من الشعب ومأذونة من قبله او من قبل  
اكثريته في تدبير شؤونها

والحكومة الشعبية في الغالب - وفي النظر المعروف دائماً - تكون  
مقيدة هيئة تشريعية او هيئتين وتكون قرارات الحكومة غير نافذة  
الا بعد موافقة اكثرية الهيئة التشريعية المعبرة عليها والهيئة التشريعية  
تكون منتخبة من الشعب انتخاباً اجاعياً او اكثرياً

**وهناك شكل خاص من الحكومة الشعبية - يكون فيه الحاكم**  
منتخباً من الشعب ولكنه مطلق اليد حر التصرف وتكون حريته وطلاقة يده  
بتفويض الشعب اياه تفويضاً اختيارياً كالحكومة النازية التي كانت تحكم  
الشعب الألماني الذي جعل من (هتلر) حاكماً فرداً اولاً لقننه وفوض اليه  
امره وحكومة هذا شأنها تكون حكومة شعبية وان كانت في العرف الدولي  
محرومة من اسم الديمقراطية

وتكون الحكومة غير شعبية اذا كانت تحكم بغير ارادة الشعب ورضاه  
اذ يكون الحاكم اجبارياً بالنسبة الى مجموع ارادة الامة فهو حاكم غير منتخب  
منها بالاكثرية او بالاجماع ولا هو وكيل عنها في تدبير شؤونها

ان حكومة كهذه - واسمها حكومة الاقلية - مرة تكون نتيجة  
 تغلب حزب من الشعب بشكل اقلية بالنسبة الى المجموع ومثاله الحكومة  
 السوفياتية التي تشكلت بادي الامر بقوة الحزب الشيوعي القليل العدد وثانية  
تكون نتيجة لتغلب طبقة على طبقات كطبقة الاشراف وطبقة الاغنياء  
 الرأسماليين وتسمى الحكومة (الارستقراطية) او حكومة النبلاء ان كانت  
 الطبقة الاولى وان كانت الثانية سميت بحكومة الرأسماليين او الحكومة  
 (الاوليفاركية) وكثيراً ما تكون نتيجة لتغلب قبيلة على سواها وهي ان  
 كانت تستند على مبدأ المجد الموروث دخلت في نطاق حكومة النبلاء وان  
 كانت تستند على قوة القبيلة المالية كانت من الحكومات الرأسمالية وثالثة  
 تكون نتيجة لتعيين الهي كما لو عين النبي خليفة من بعده مستنداً على وحي  
 السماء واذا لم يكن مستنداً على الوحي تكون الحكومة داخلية في القسم  
 الاول من (حكم الاقلية) اذ يكون التعيين مستنداً الى مبادئ الحزب  
 الدينية والى تغلب هذا الحزب واستيلائه على السلطة

واذا نحن تكلمنا في حكومة (الديمقراطية) الهية فليس يعني ذلك اننا  
 نقرض القول بوجود حكومة من هذا القبيل على القارىء فرضاً. كلا فاننا  
 في تقديراتنا هذه نحاول ان نذكر الفروض الموجودة والممكنة والمتصورة  
 ولا نخفى بالذکر الاقسام الموجودة فقط

كما انه لا ينبغي ان يفهم من ذكر الحكومة الالهية اننا نرى في حكم الملوك  
 - الذين كانوا يدعون انهم يحكمون بحق الهي - مثالا او نظيراً لتلك الحكومة  
 فان دعوى الملوك المذكورة ودعوى اتباعهم ترجع الى ادعاء غير معقول  
 اذ تزول الى ان العظمة الالهية تؤيد القوة الطاغية وتحمي الجور والاستبداد

والظلم وهي تساعد القوى الظاغية مساعدة شريفة أعظام حق الحكم كما  
 بعد ما يجب عليها على انقاذ عودها وفي ذلك يدعو الى افرار المعربة  
 ولا يحسب لهم طلاء ان يردن ونحن اذا تصورنا حكومة امة ونحسبنا  
 وجودها فان تصورنا اكثر من حكومة بعين محسوم سوي يصدر عن  
 وهي امة لا تصل حكومة كده ان حكم ولا تمكن من الاستيلاء  
 على كرسه اذا غوم في وجه قوى مددة بحول سب وبين الحكم كما اننا  
 نحن نحب مبروعة من يروى عن كل طعن واستندوع عن كل مالا  
 من ان القصة واي مدعة قد واثق الحق سب وسعها الحكومة  
 المثالية في عالم تنفرد فيه المثاليات

هذا يحمل الاشكال حكومة ممكنة ومتصورة وهي كارت كثيرة  
 لان كثرة من هذه الالوان فتمت ان تمت وورد

### — الشكل الشرعي منها —

واذا حاولنا ان نعرف الشرعي من هذه الاشكال فليتنا ان

نرجع الى تعريف الحقوقي الطبيعية لفرسان - ونتممها برشدنا الى الشكل  
 الشرعي منها - ان الاسس له حقوقه الطبيعية في الحياة وهي كثيرة مها  
حقوه الى نرجع الى الاسباب الحرة كحق الحصول على الطعام وشرب  
 وحقوق الحركة والسكون والاشي والحيوس والنوم ومها حقوقه ابدية  
 كحقه في حرية في املاكه الخاصة ومها حقه في حريته في حركته في  
 عقده كما ان مها حقوقه السياسية كحقه في سطرته على نفسه وحقه في



الشؤون «سطر الاولي ولكن الظروف الاستثنائية قد تمنح اقامة حكومة  
بدون الحصول على رضا الشعب ولا على الاغلبية الاممية الحاضرة ويكون  
 الحكومة لمدة كبرىه حيزاً من حكومة شعبية بحسب محليها

وان لم يمكن إيجاد حكومة ترضى الشعب ان يجدي للعالم من يستطيع  
 التصدي له من باب مد طاعة وحورية موقفة كفي لا جميع لفرق ولا  
 حسن الامن ويكون الحكومة موقفة غير طاعة ووجوب وكون  
 كفاً

### اصلاح الحكومات

وذا اردنا ان نعرف الاصلح من هذه الاشكال الحكومية ، لا يرى  
 دأمة صالحة مصورة بكل طيف في كل زمان ومكان - فما عدا  
 الحكومة الالهة بمعنى اني يجب ان يكون على عدل فخر والصور  
 ان الحكومة الصالحة يجب ان يكون لها شروط هي : ١ الاحلاس بمصلحة  
 الشعب (٢) فهم مصالح الشعب (٣) كونه الاصلاح والاحسن الاصلح  
 امكنه الطبق ٣ (حرم في ص ١٤) ومن الشروط والعرض امانة  
 (٥) توسيع الامن من جهة عدم ودية نعم الحكومة حتى لا تقف  
 القود حار في وجهها من الاصلاح وانصي حولها في عمل

وهذه سطر حكومة جميع هذه الشروط وقد لا ينفرد بلاد ديمقراطية  
 ان يصحب بمثلها ، لا حرج وهو لا يقع هذه بوفق في استقامها  
 اذ مع احبها على من لا يصح لتغير هذه مهمة ومن لا تتوفر هذه شروط  
 مضرة وقد بوفق في حدها فتصحب ذوي الكفاءات الخلقه اما اذا

كان لا سبب اكثري وهو مع ذاته وفيه لا يضمن الانتخاب وصول  
الاكفاء الى احكام فكثير ما يكون مادي الالفة اصبح للبلاد التي  
لا تنفق ثلث اراضيها - من مدي - الاكثري وكثيراً ما يضمن الالفة  
حكما الامم وواحد وعصم وان حكما واحدا خير من لوف السبب  
واحد في الجيوش وعصم واحد خير من ملايين غير متحصين

والحكومة غير الشعب وغير الالفة من هذه السبب كانت في اياها  
قد تجمع الشرائع مطووعة ولا يجمعها الحكومة الا لله فهي مضمونة  
الصالح لو امكن وجوده من العصب لامية العصب بالقبول والعواطف  
لي يحد غير ذلك من الضمان للحكم وهذه فائدة جديدة من كل  
فرد من المفكرين حتى ان لا يضمن العظمة الالهة ووجوده ومن هذه  
لغته وهي - لو كان هناك - لزم ان يكون حكما عليها - عواطف  
واذا احدث غير الحكم فلا بد ان يكون احدهم حكما وموفقا

ومن جميع ما ذكره في هذا فصل الحكومات انك لو على سبيل  
الفرص، «الصور» هو احكامه الالهة وبه الحكومة الوحدة التي يكون  
صلاحها مضمون لا شئ فيه واما سواها من الحكومات فليس فيها اي  
شئ لذلك حتى في ارض الامم وذا وجدت حكومة صالحة وكثيراً ما  
يوجد ذلك في البلاد الواسعة - ليس يكون ذلك مبردا ولا محمود  
ان الحكومات المتعددة العصب لخريف الدين سواء في ذلك  
الارستقراطية من ولا يحد كية وانفرد به وكل حكومة يكون سعة  
نظرة الالهة على اكثره - ليس يوصل بلاد في العالم اي امدتها المتروعة  
ومصالحها النعمة وان وجد في السراج الصالح من هذه الانواع فهو حبيب

بالنسبة الى الخراج غير مصالح واحكومات النعمة كالحكومات المستندة  
ايضا في هذه الناحية من الحكمه مسخرين قد يسرون على غير المسيح الذي  
يريد ما خورهم فيكون قدؤهم في احكامه في المحسن فخره مصره وعدم  
استقاط شخص يكون نتيجة عدم ربي البلاد واهله حقوقه وعدم حرما  
في مطالبه وقد سار منه الامه على المسيح الذي يمدد لاهه انفسه ولكن  
ذلك يكون ضررا على لاهه من لاهه محسنه في مصالحه في عكسها  
كما شهد في بلاد تنطق في حد الذي يرحل لا يحسن لاداره شؤون  
البلاد ولا تستطع وفي كل مرة بعد ان يحسن ويمدون هم في كل مرة  
من قبول الرضا الي عدد ان عوموا سمنه

واذن من يكون ذلك من مصالح البلاد في غير حكومه بحرها  
المعصية وعليه او كان يمكن اخذ هذا النوع من حكمه ، اما اذا لم يكن  
مثل هذا النوع من حكمه يمكنه فلا بد من اللجوء الى غيره من صائب  
وانوع حكمه وذلك بحسب حسب الظروف ، الا انه والامكانه بلاد  
الرافه ، ومع كون حرمه من ان حكمه ديمقراطي مثل اراهم  
الطرة وتكثيرها المصيح

اه "بلاد" التي من هذا احد من الرقي من تسع استعراطة ولا  
حكم لاهات لا عن طريق الصدق والاءوب حل ليس في اي نوع من  
انوع الحكمه صمه صلاحه ولكن قد غدي الصدق ان يوفق للاد الى  
اي تنحجب حكومه صاهه بحسنه كما قد من ان يستجود على حكمه فرد  
او صفة او امة ومكونه مستجود رجل الحكمه احلاصا وتفكيره وحرما  
وبراهه واذن والفقيه يكون موكبه للصدق والادفات لا مصورة



(وإذا اتفق) ان وصل امة الى حكمها مدتها واصلادتها وساهبها  
 ووقف الى حكم البلاد ولو عن طريق القوة والصف انتهاء وكانت البلاد لا  
 تزال غير محصية الى المدي الصلح احدها او عن مقرة التكرار من  
 هذه الناحية فعلى احكاما صاحب المدي ان لا يرق حكمه الا بعد تسليم  
 مقاييد الحكم الى من عرفه كعادته ليدفع مدته ويسير الشعب  
 على منهاجها

# الشكل الحكومي الموافق لطبيعة المبادئ الاسلامية وانظر فيها الاولى

لقد كان من الممكن ان يكون الحكم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ديمقراطيا شعبيا كما يمكن ان يكون حكمه قد صنف دينا او طبقا  
امر قسريا وكذا كان يمكن ان يكون فردا قسريا مسببا الى تعيق  
الشيء الى ما سوى ذلك من فروع كان يمكن ان يكون

واكن لاسلام دين له مبادئ محددة بحسب مبادئه لا حكامه  
عامه واستلام حكمه شرعية على شمول البلاد ومدرجاته بحيث يكون  
اللواسان التي تفرع له هي المذكورة وتبررها وعلى الامم لانه في معناه  
الاسلام حكم كونه دينا - دينا واحدا دينا مبدى - مستظرا الى  
الحكومة والادلة عين مبادئه ومدرجاته الخاصة بحكم حكومتها  
شرعية اذا نظر اليها من الوجهة الشرعية - هي من ناحية قيام الشعب  
هو شعب اجتماعي وحسب لانه هو شعب مبدى بدو خاص - وغير شرعية  
اذا نظر اليها كحكومة اسلامية تنفذ الشريعة بحكمه في دينه الاسلاميه  
لان تلك الحكومة لا يختصه على واقع ذلك انه ديني ولشعب المسلم قد  
سبغ حكومتها لانه هو شعب لانه هو شعب مبدى ويرخص لتلك الحكومة  
ان تحكمه بموازين مبادئ الحقوقه وموازين انطباق الحرياتيه وتكون

حكومته حكومة شرعية بالرغم من ان الشعب شعب مسلم ولكن هذه  
الحكومة معها لا تكون شرعية لو كانت تحكم هذه الشعب بسلك القوانين  
الاحية بما هو مسلم لاى هو شعب فقط وادب فلاذى جهة نظر خاصة  
وهي تنظر الى الشيء من الـ حية التي واقعها فقط

ان الدين الاسلامى لن ينظر بجهن الرضى الى حكومة

تختصب ارادة الشعب وتستولى على مفراته بغير رضاه فان من  
مبادئ الدين الاسلامى ان الله من مستطون على اموامه وان كل انسان  
كفره لغيره له حرته وكرمه الالهة واستبدته نفسه من بحور هداية  
ولا اعتبه ولا اذاه حقت لكرامته وحرته وثلث بحور ان تختص  
ارادة الشعب وان حترى ارد على امة وديار وعباد الله وهدى على  
حرياتهم ويطأ اعناقهم جيوا وعثوا

وانه ستكون حكومة كرهه في طر الدين الاسلامى حكومة

غير شرعية وامرى به ان لا يراها حكومة شرعية اذا كانت تخالف  
صريح الكتاب ونص من السنة في حكمها وادارتها واما حكومة تحب  
في نظر الدين الاسلامى حدوده وادامه عن كرامتها وان تنفق وجوب  
جهادها مع اعتدالها حكومة شرعية

كما ان الاسلام لا يجوز ان يكون العوامل الممثلة على الوصول الى  
الى الحكم راحة الى حاجة طيبة او امرنة سلبية فان من اعظم المبادئ

الاسلامية مبدأ ابدية وانكافؤ بين الناس ودا كان الواجب بقصي «ان  
 يكون الخليفة من افضل الناس او افضلهم واكرمهم عند الله فليس اكرم  
 المسلمين عند الله امواهم ولا عدوهم ولا من كان من ذوي الاتحاد امروثة  
 بل اكرمهم عند الله اللههم وهذا على الاسلام على كل امتار سلافي حرما  
 لا هوادة فيه وشد السكين على كل عصاة عنه وتغلق اسري او طقي  
 مجمعة ان الناس جعلوا من اصل واحد «ان الله تعالى قد خلقكم من  
 من ذكر واش» وم تطور الفروع تطور الجرحا عن وحدتها النوعه  
 الخلقه ودا كان فصل الان وكرامه الادبيه عامه من اجل ان الله  
 على بعض احد على احد من هذه الوجهه لاشترائه الجمع في لاسبه وعدم  
 التفات الخلفي «دموي بين الافراد ولا بين الاقطار» «ما مشهور من  
 ان الله قد اذهب عنكم نجسكم وجعله غلظت «اوكم دم ودم من  
 تراب» «وان جعل ان يكون من من النجس من الناس ما هو خارج عن  
 من الخلق النكوسه ودرجات الشايع الاسلامه على ذلك انه من  
 «ان اكرمكم عند الله اتقاكم»

وذا فلن عترف ان الذي الاسلامه يحكمه بسند في املائها على

الحكم اي ام طمعة واحا من لا يات امداده ككوم من طمعة الصغار  
 ومن عرش او من شعرة التي بين يديه و«وسمى من يكن مسجدة  
 من الشعب حرة على دبه وركبته في الحلات الطمعة» او معه  
 مرسوم صدره التي ومن هو اوى «بزمع من انهم» (في الظروف الاستثنائية)

ولا يحسد ما جاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم حضر الخلافة في  
 عرش - جعه على ان يحكمه اخلافة حكمه طمعة او طمعة ذلك

سعر في النص الرابع وفي اصطاف بعض الآلات الكسبية ان من  
العباس ما هو معروف مشواى الموضوع قصده مجرد الاشارة الى دون  
التعرض الى تحليل الحكم وذكر حديثه التي صدر من احب والعمول مسكور  
- القرشية - من هذا القيل قصده التعرف عن موضوع الحكم لا تعليله  
وان جشانه

بقى علينا ان نعرف ما اذا كان يمكن ان تكون حكومة المختارة

بمعرفة النسي من (ديمقراطية) استثنائية شعبية واذا اردنا معرفة ذلك فليعلم  
ان مهم طسعة امادى. الاسلاية وان مهم الصروف التي كانت محط  
الامادى. الحدة والاس حد شو عديم واذا اردنا ان فهم ذلك فعلا ان  
معرفة ما يلي

ان امادى. العلم التي تنشئ عليها الحكومات كثيرة. تكون واسعة  
تسع صدره تغيره من امادى. فهي تحول د كثيرأ من امادى. التي هي  
مدها الحجة ان مث في صلب وعيش وتطور وش هذه مادية الواسعة  
في عصرنا امادى. (الديمقراطية) التي تنشئ عليها (الولايات المتحدة  
الامريكية) و (برطاني) وها مادية. نعم ان سبع ري الاكثر في  
مرحلة التطور العملي بها كان ري الاكثر ولا نعم على هذه الاكثر ان  
عشق مبدأ حاسم بل ترى ان يترك الشعب على هواه من هذه الحجة فكل  
مبدأ يصح اكثرية يحث على البلاد ان تنشئ عليه في حياض العملية وسكلة  
احصر - (مؤثر حرة الشعب والعمل التطوعي على مبدأ الاكثرية)

وما كانت مدها كذلك امكن ان يعيش في صلب بقية الامادى. التي

ها صاحب الخاصة وفنوده لاصلاحية التي ترى انه لابد منها في اصلاح  
حالة المجتمع كالدكتور الافندي الحديدة التي ترى الاصلاح في تقييد حرية  
الفرد وامكانياته في سبيل تحسين تنويع

ومن هذا يعلم ان من المبادئ العالية ما هو مبدأ خاص

دودود يرها ضرورة الوجود في سبيل تحقيق الاصلاح ومن الطبيعي ان  
تأتي تلك الفروقات الخاصة مع مبادئ اخرى لها مناهجها العامة او الخاصة  
اسمها لسبب الفروقات في الوجود ومثلها الخاص باليوم انفس الشيوعيين الذي  
يشتمل على الانحراف السوي ان هذا المبدأ يرى اصلاح الحالة الاجتماعية  
في ان يقف موقفاً سياسياً من ردة الافراد بل تقوم في حوزته على ذلك :  
وهو في شأنه مبدأ اصيل من الشعب وحرص وتردد دائماً ان يكون مبدأها  
معروضة على البلاد مضافاً على لافهم والاكثية وان كان هذا شأنه كان من  
واحدة لا سمح عموماً من المبادئ وبحرهم دون في اذنته انه حصر عليه  
من اذنته بحسن العمل على هذه الشيوعية اذا سمح قصي بامكان عونها  
وتداعى حتى يصح رأي لاكثره وسبب تسكن من رلة الشيوعية التي  
تريد ان تبقى مسيطرة اذنة والسطوة ولذلك كان لابد من تحريم كل  
مبدأ سادي مع هذه مسيطرة الشيوعية ويختص فوجها برواها ولذلك كان لابد  
لقد الشيوعية من فاهم حكومة فردية تحمى بدمع على الشعب دائماً او الى  
ان يصح شيوعية بطرف طبعاً موافقاً لروح الشعب وحلقه ولن يكون  
ذلك الا بعد اجيال

بل ان طبيعة المبادئ الاحلالية تعني هذا وان كانت الحكومة التي

تقوم على اسس انتخابية اكثره هذه الحكومة ندرته التي جاءت الى الحكم  
بطريقة انتخبة قد ادمت تقدم على نفس فردية ومرد ذلك انها مادية  
اصلاحيه غريبه عن روح الشعب فهي تريد ان تؤمن لنفسها البقاء والسيطرة  
هذا لنصر الى كيفية الحكم وحسنه . اما من ناحية اصول الحكومة  
انتي تقوم على اسس اخرى التوريث كرمي الحكم من الطمعي ان  
نصل الحكومة التوريث لاري اي احكام على طريق انقلاب مسلح ديموي او عد  
ديموي اما الحكومة التي نحن نحن حكومة التوريث لاري بعد مدرة  
هذه كرمي الحكم فيبقى ان نحن اي احكام على صرق ارشد الحكومة  
الاولى الى نفس يساعده رشده في عسى الوصول الى حكم مساعده  
بصورة محسنة او على حرق مسهم ادمه سوء محله . ان نحن الحكومة  
الاولى في حال عدم حضوره . ان يكون من احكامه وان نحن ان  
تعاذر الحكومة توريث لاري كرمي الحكم من نحن رخص للعكرمه  
الخالفه يقوم باعباء الحكم مدروان بحكومة التي نحن قد يكون في خدمه  
مبادئ الثورة ويصلحون للاداره ويساعدون في هذا . ان نحن في  
الامور وعدمهم نحن لاسباب الصفة وفقره الفكر . بخلافه لا بد ان  
اريدوا ذلك لا احسن الشعب حارسه لا نحن رعي من هو غير  
مخلص او غير كفور . اننا صبح . رعي . الثورة في معرض احترام ويكون  
العدم احسن مبدءا . اننا وكل ذلك ان مادي . الثورة لا تزال حده  
عربية عن مراح الشعب فهي غير رسيده في نفوس ولا مسفوره . ان  
ان مقتب الشعب عدم . ان في وجهه موده في مقتب . ان  
ولذلك كان لا بد من ان ينام في مقتب الذي مقتب رعي





القدس يشكل وحدة تامة . وعني كل من الدين الاسلامي لا يقدس رأي  
الاكثرية الى حد ان تتركه من الفعل في نقته وان منه من يحاول ان  
يعرض نفسه عنها او يحرقه ويحرق من الغاشة . وفي القسم الثاني لانص - وى  
صه نقته الذي من عنت لاسمه ولاكثرية في قسم الاول فلاسلام  
كما هو معلوم لا يترك انكم من احرار في ارب صوا او سنبكوا حرمة  
الصلاة تترك او طلب العائى سل يوجب على سمن عقده . وان كانوا  
هم الاكثرية وكما من ركا . ومرجعه . فله او اكثره يحول مع اركاة  
واذا كان يتوعد امر من عن دين الاسلام بالعدس الاخرى فهو لا سلعهم  
احراراً من هذه الجهة في الجية . فخره من يوجب على حكومة قلمهم  
وهم ان كانوا قد وديا على دين الاسلام ميا كان عددهم . واذا كان  
يترك للكشاف - ربه - ولا كراشى لمن عدس من الرشد من العبي  
فهو لا مع غير الكاش من هذه الجهة في كرههم على قلوب الاسلام

وواغصا عن كل سعتى غير اسمهم هو لاسمهم مع مسلمين اى  
حد تحيرهم في النقاء على الاسلام او تركه من يوجب منهم على الارادة  
والعدس . وقد يوافق لا يكون فيه ويكون الدين كونه من يوجب منهم  
على الرمي ميا كان عددهم . وانما صنف من اسمهم افسار وصاحوا سبها  
ونعبت احداهم على الاخرى قد بلغوا الى تعمي حتى غشى الى امر الله

واذن فقد من ان الاسلام من له مدته التي لا تترك فصل في مرها  
لرأي لاكثرية من يترك هذا الجبار في سقاء عنه او تركه من يوجب جهاد  
والاكرام على ذلك وهو من سببه تخربه بمدى التي سببه معه ويهدده  
عوه . والروال سمن تلك المدى شوربة التي ذكرها في المصطف على

القاء وعدم السجح بوجوده بوجه غيره بصرف الوصل الى كبره لدوي د  
 ان مدي شوراب يمكن جعله في يد دي الاسلاميه هي  
 مقدمة لالحق بشران سواء بعدل لها دي نسيه والوحي الابي فاذا  
 كان غدا ان دي الثورة نفسي واما حكومه مرده فالدن لاسلامي وي  
 بان بوجه ذات الحضر الى كبره الحكم وان كانت ذات مدي الثورة  
 فعب بان لا يغير حكومه بل يترك كبرسي الحكم الابد تعين رئيس  
 الحكومه الخدمه ودملاوي وي ذات فقد عذب ن دي لاسلام  
 يقتضي طبعه نفسي منه تر امور في آراء الاكثره من نفسي نفسها  
 باله والحدود بين الاكثره ام نيه ذلك وجوب اساع الحكومه  
 السوء سواء يفي احد الحيله الى الحكم

وهذا هو ما يقتضي به ظروف مباري الاسلام من الظروف  
 التي كانت تحيط بالاسلام وهو حادثه كانت شدة من ظروف مدي  
 نوره المذكورة من معاديه حكومه لوي كبرسي الحكم من كل من  
 من خارج البلاد امة في ذات عصر حريف الموصي التي كانت ممد البلاد  
 ودي الحديثه فقد عرف الامم بصلبه نكته بوز الاسود  
 القومي ظهر ونسي لايال حه والدن العربيه كانت في كثير من اسلم  
 فمدوم مع ندر لاسلامي عند سدوم كمن مصدا ملام شدة عدا  
 تلك مدي هي مصلحه بالمدوع في اتحاد معاكس من نساعد الظروف  
 على ذلك كان كثير من ذلك فمثل ظروف اوب فرصة سانحه للانقاص  
 وتاريخ حروب الردة كبر شهد على ذلك وعلى ان مدي الحيله كانت

بعدم ترسيع في غرض الشعب العربي رسوخه منصوب فالكثير منهم كانوا  
يقعون في داخل نفوسهم موقف جدهم نسبة الى تلك المبادئ و أكثر من  
هؤلاء عدداً من كان يصير العداء له فهو مسير اول قرصه وموقف اول  
حدث عداء هو موقف من الاجنة الداخلية

اما من الاجنة الخارجية فقد كان الامر اشد واطغر اعظم وبكثرة ان  
تكون اعظم الدول في ذلك العصر ( بصره وورس ) حساب ادوية  
الاسلامية العداء وفي حالة حرب معهم - وقد توفي النبي ص وهو يجهز جيش  
اياه الى انعمهم شامة اصد هجمات البرصية او في تلك المدة من مئة  
وذا كاس صروف شديداً الحديثة هذه الصروف من تكون من  
الحكمة ان يراه النبي الامة في تلك العصر سوفي ث لا حذر داجية والخارجية  
دون ان يعل بعض حذره تكون من اس - عه وهو هم على تحمل  
المسؤوليات و عدهم خيرة واشبههم احلام - حث رسول الله ان يترك  
دولته ودن رة في مهاب تلك العواصف اسد - وانزل العصم وحاشا ان  
يترك الامر ان يحسب حذرت رة و يودعوا في احزاب الكثرة الصالح  
هذه امية الحذيرة من رة لا يوفقون في اي احزاب ولا يوفقون على اي  
رأي فقد كان من غير البعيد ان لا يجمع بها حرون الاصر ولا الاصار  
بهم حرس وكان غير عداء من حث حرب من عدهم الفرقين من المسلمين  
تكون بعيدة المصالح بمحولة العواطف

من اناء ذكره ووجه عنه من ان مدية الاسلام عرض بها ولا  
تترك الخد الاكثره ولا يحجم رة في درجة نفرض تاءه ولواذي اي  
الهلون مدي - لاسلامه او رفض - ليزدي - اي اسفح وجوب اسع

سلوك التعيين في احوال الخلق. ان كرمي الحكم لا في حكومة الخلافة  
 الاولى وحسب بل ما دامت المبادئ غير راسخة في النفوس ولا مسقرة  
 وما دام مزاج الشعب مهذب على تلك المبادئ. ثم ان ثوبه وان تبدل منه  
 وبخلافه موافقاً لما يصح العمل عليه طبعه من صفاته وحقائقه من خلافه  
 من بحار اسرار الخلق. ان سلوك التعيين حرصاً على ابداء  
 مع ان يشتر هذا الاسلوب حتى تصح المبادئ. مع ان اسلوباً لطيفاً  
 الشعب وامن غلبه حقا من خلافه الشبه وحتى تغير الظروف ويرون  
 احسن حظر الميثاق وهدوء المبادئ. وان اذ ع طريقه الاسبق. ان قبل  
 ذلك بعرض المبادئ. المحظر المؤكد

## استنطاق النصوص الدستورية الإسلامية العامّة في شأن الحكومة المخالفة

إذا كان لدينا من نصوص دستورية إسلامية معروفة في شأن الحكومة  
وإسوة فلا بد أن نكون موجودين في القرآن الكريم أو في السنة النبوية  
وما سوى ذلك، يؤخذ من الإجماع أو من الأدلة الواردة في كتب معتبرة، ولما  
يرجع إلى المصدرين المذكورين - الكتب والسنة - ولا يخرج - سيعرنا  
قام على جملة شاهد بها أو من أحدهم.

لقد ذكرنا في الفصل الذي عهده أولاً - عنوان ( أشكال الحكومات  
وأصنافها ) - أن الشكل الديمقراطي هو شكل "نظمي للحكم من الشكل  
الشرعي - الموجود - إذ نظر إليه من دون النظر إلى ملائحته غير أن  
التدقيق في هذه المسألة يؤدي - أي يفصل في فرعها هذا الشكل من  
الحكم يوضحه في بي

أن الآراء الشعبية قد تعمق في شأنه أو حجبته تقف منها فكره الخلق  
والخطير والحمل وإصدارها - الساطع والظلم - موضع جد أي لا  
تعرضها ولا تعرضها بل لا وافقنا أكثر، نحن على ما حصر على الشكل  
الهدمي الخاص به عند حفظ حديثي عن العناصر الجوهري الملائم مثلاً  
على شرع يقضي بعمل يوم العمل سبع ساعات أو آراء الأكثرية التي  
تقضي بذلك آراء تتعلق بشؤونها، فمن أن نجد أن هذا واجبها





الوي وحلج الف مرة ه ان نعه ولج مكرهه من اب سبر عى هواها  
خاطة في ضلالها المفرق

هذا وان الدين الاسلامي ليقتب من الشعبية وآراء طاهر موقفاً حكيماً  
حداً هو يزل الذي من من ادمع مبرة الوي لأحد ساري الذي له حق  
لنصرف شواكج وي ومن الحق ان يكتب للبي هذه الولاية مختلفة  
من هو رسول الله الذي لا يثق الهوى انت هو ذا وحسب روحى ؟  
واذا صرفنا النظر عن هذا المنع هو اعلم من نفع له الامه وانفس من  
عليها ؟ وان القرآن ليعلم في سورة الاحزاب هذه الولاية لأحد ردة  
شكل من سدي اهي صريح في الذي لوى سزم من من انهم

له موقفة من بعده لردم مواضع على انه لا كثره هو موقفة سبي  
الا ان كان ري لا كثره مواضع ليعلم مواضع الصلاة وادى يكون الحق  
هو ابع وليس اموات لا كثره هي اكثر من صفة وسأله على عدم  
تقدير الاسلام لآراء الطهرا ان كان مواضع من الحق والحق تلك  
الوقت لمادة حين لا كثره الصلاة ومردود وسأله انك من في  
الارض صبور ؟ ولكن اكثر الناس لا يعقلون ؟ وكثير منهم  
دعوت ؟ وعمل من ذي الشكر ؟ ولا يسيروا الخلف والقب  
ولو احدث كثر الخلف الى سوى دلت من آت كثره حركته في موعدها  
والسر في دعوت الاسلام هذا الموقف السبي من آراء الطهرا هو موقفة  
في آراء الطهرا من حظه ناسه عن حين الطهرا واسدع بعدوى والنسبه  
وانما كتب وعودها لعواصف اسكنه وعدم شربه بين سطق العقل وبروة  
الطهرا واحتلاط في شعورها وادى كذا اضطرب وانهم من هذا سمع

امورهم والتعمير وعدم الاكراه في مستقبل وتعميرهم شيئا عندها  
 المحاصر دستراب ترى منهم من يرغب في الامور انهم موقف العيص  
 لارائي الذي مع احدهم حق مستورة يدي له من انه مطلق من  
 عرض انا الحكماء ادى - رول من مطلق العقل ورواد الله صفة وليوث  
 وفادرون جدا

لقد هو موقف الاسلام من آراء الخوارج حيث يحول ما يدي برأها  
 في دور عقل وسعكم في من حق واحد واحد من اولى امور  
 مرضهم من الاملاي، الوجهي سباني الاكثرة والافد، كما صرحت  
 التي مع في ور، الطعة والعداوة والنظم ادى والحقوقي اي فقره  
 ادى الاسلام في هذه هي كاه لو صحت الخوارج القادة وفقرت عنهم  
 الامن على اورد حظه وفراة ووجه اكثر اهل

ان حين يلقى رايها في بعض مثل امد من ولا عرجه مساوي  
 الاسلام وانظمت بما هو عاوفي صدق حذره كالتدبير التي تتعلق بشؤون  
 مراثة او اتفاقية او بدنية مثل ذلك الاسلام بحدهم ونماذير  
 هذا حق التصرف كالملا غير مقصود ولري اد كتاب اجمع الحق بناء  
 وكذلك آراء الاكثرة ان كتاب يوجد في الدستور مادة محم - ع الرائي

الاكثري وكتاب الامه قد وافقت على مثل اسباده بالاجماع فان الاقلية  
تكون مثل سدواخت سد على نفسه راي الاكثرة ورجعت بحاجه عنها

اما اذا لم توجد هذه المادة في دستور امه دون راي الاكثرة في  
 غيره لا يجوز معك مع بحده الافد فيه لاه يكون صرفاً في حقوق

الافقة غير رصده ومن دون ادب وفي ذلك مخالفة للمعقوق الطبيعية  
والطريقات النافذة كما ان في ذلك مخالفة لمدى الشرع الاسلامي ومواده  
والسبب المستلزم على امرهم ولا يحل من امرى الا بضبطه والاموال  
العامة كالاموال الخاصة لا تعد هذه عمن من هذه الدجبة في قبيل ولا كثر  
وعبر الاموال من حقوق كالاموال ايضا من دون فارق

ومن ذلك نعلم ان الانتعاشات اذا لم تكن اجمعية وكانت اكثرية لا  
تكون شرعية الا اذا كتب الامة جميعها واقف على ذلك على مدة  
محض على اوجوب او حرم او مع ربي لا كثرى لمخالف لري الاقي  
وحمل لا يكون هذه مدة موحدة فكيف يكون او يحل شرعه بزم  
ان يكون اجمعيه فان حق لا يوجب عدم الاعاد وحق المير وعدم  
التأخير من الحقوق النافذة لكل فرد مكلف كحقوق المير والدية ونحوه  
لا يجوز جمع في حرمه طاعة وشرعه بانه ومقدسه مذكور عندم حذف  
الى ذلك ان الانتخاب والتأخير يسع تصرف المعقوق والادوية العامة  
الثابتة التي لا يجوز التصرف فيها الا بامر من كل من شئوا في مقتضى  
فاذا لم تكن هذه المادة المذكورة موجودة وموافق على الاجماع المزمع ومن

---

يوجد الاعاد لاجمعي كما معنى ذلك عدم وجود الاعاد بـ الشرعي  
والقانون الاعاد الاكثرية تحمل من مقتضى حكم شرعي لا كثرية  
وان لم يكن حكم شرعي الاية بعد المجدد حكم للاكثرية لا حكم  
- كقولهم ولا وره - اذا مضى مشترك لا يجوز التصرف فيه لانه  
الشركة كلهم وان كانت شركة بين ابيه وكثرية لاسب الحصص فيها

مشقة من معية وامصرف الاحادي دفعاً لغيره عن الاكثرية وحفظاً  
لحقها ان يكون في ادائها تكون وجود حكم شرعي بوجه من الوجوه  
ومع ذلك تقي الاقضية بوجه من حكم حكم الاكثرية ولا يحق له  
ان يجري عليه حكمه وبما عظم روق مصه ويكون حكمه وحرفه  
في المدح مشكوك به لا بدجه لا حكماً حسفاً

وقد يناقش في حصرية راء الاحاديث في المدح مع مدس  
الحق والخير ولم تتألف مع المادى الاسلاميه وفي حصر شرعه آراء لا اثره  
وتصرفها في المير والحد والحدود من حيث عدم موافقه جميع الامة  
على مذهب بعض على اربع الرئي لاكثرية من في الغالب من اهل  
احترام رأي الاكثرية وذلك ان احاد الامة وهم شورى ، دليل  
الامه على مذهب من غيري مذهب على عدم شورى والشورى  
نفس العمل على آراء الاكثرية

وكن آراء الاكثرية على ذلك عند شورى في القه على الشورى  
في امر وعدم سرعة الفرد في تصرفه من لاساره ولا مدح وجهه  
المخصص من ذوي الخبرة ولا كان هؤلاء اهل من غيرهم والاشارة  
لاتقضى لزوم العمل على ما سار به من رى مشعر عدم الاستعانة  
بآراء صوب من رى انتشار وكثيراً من كذا لغيره مدحه رآه بعد  
الاحلاع على عدم غيره له فكل من رى عليه الآية حسن استطلاع الآراء لا لزوم  
الاحد بها

اصف اي ذلك ان الآية قد يصير من ان هؤلاء المدحجين  
يعتقون عدم الشورى كمدح غير مسلمي برأي قس هناك اكثرية بل

اجماع وانفاق على ان على حذر في حوزة في عصر الشورى ونعي نحن  
وتأملوا وسكانهم لاسيما للجهل التي لا تصير في عجب وآثرهم عن حوزة  
ولا تأمن ولا تفكر حدوث في مواضع الانحسار هي هي كذا ما عسا  
في بحث -

ومما كان من هذه الامة من ظهور وجه من تمكن ان يقوم بواحد  
لاست الامة في سيرة ومراحم لافيه ان لا يكون ضعف  
كبد لا يصب

ومما كان حال هذه الامة كثر من كل شيء هو من عجب مشك حكومه  
التي يرى زارها اصحاب الامة ووجه حذر ذو عطف على الاحكام وشتر  
اماري من هذه والعمل على بقوه الاسلام وطراد تقدمه وتحقيق العافية التي  
تطلبها هذه الامة هو الذي رتب له قوله بالهدى ودين الحق ليطهره  
على ان هو ذكره الحكماء

ان على الامة ان يحكم بحكم حكومه منشي على هذه السراج ولدانك  
من سيرة من هو مؤيد هذه السراج التي تصدي على حصر  
امسوة من ذوي الامر وسيد من هذه السراج في ادراره والاطيق  
ومن يتقاني في سبل تلك الحلات وحسن التدبير والاحتياط

ومن الصعب على هذه الامة ان توفق في حوزة في هذا الحوزة في وقت  
لا تزال الامم في السيرة حذرة من راحة في النفوس وفي وقت يصح  
الامة ان راحة من ارمي في عكيزه تكسر من السراج على اصالح عام  
ومعها احد من عني كل واحد من كسب لامة وذا احدث على  
سحاب حكومه جميع السراج وحسن حكومه شرعية اقام بكر من هو  
اولي سيرة من السراج وحسن حكومه كسب هذا السراج منهم

من الأمة بخلافه أي وجود حكومة يؤمن به هذا المبدأ وحسب أن  
 ولي الأمة قد حمل بشكك فعلى الأمة أن تقوم بهذه المهمة العظيمة التي قد  
 وافق عليها وقد لا يوافق ثم إذا اخترت من الأمة لامة حكومه على حسب  
 من عسى لامة أن تطيع وتطيعه وهي أولى بمؤمن من أنفسهم وحده  
 من عبثه للحكم وحده مبرورة  
 ٢ من قبل الطغاة لامة وانضموا  
 الرسول واولي الامر منكم فانما نكف حذر في غيره  
 فاب المستور الاسلامي كمن عرفه الحق ثم لا يهاب في ولايته ووجوب  
 طاعته ٢ ووجوب طاعته من قوله ٣ ان عبدا لله خير من امر  
 الدنيا بحسن تدبيره

هذا هو الوجه من قوله من اول الامر منكم  
 الرسول واولي الامر منكم فان اول الامر هو الرسول  
 ثم اول الامر بعدهم من بعدهم انما بعدهم لا  
 يعق مع ذلك انما هو اول الامر من بعدهم لا يعق  
 الساجدة بهم من بعد انوارهم وخاتمهم وانوارهم من كرامهم واول  
 الله حقوب بهم وفي الامر منهم من يجوز حكموا عنه وفي من ذلك  
 من يجوز حكمه من رتبة الله اعلم قدره هذا العدد القليل  
 كلاله ذلك لا يجوز انما قصد في عليم اول دستور ووجوب يجب تطبيق  
 حكمه على موضوعه ايها وحده في القواني اي بعض حكمهم اما  
 وحده موضوعها سائر السابق بعد من يتقدم انهم من انما عساه اي  
 الامر كخلفه لامة والرسول واحدة مبرورة وانما في كل زمان ومكان واما

وحدوا رمي وحدوا وحت طعيم ولا يجوز ان يوجد واحد منهم ولا  
تجب طاعته كما لا يجوز ان يوجد الرسول ويعور معصيه وان يصح عدا  
او يصدق الا اذا ريد من مطلق اولى الامر من غير ان يكون نيوي اموال  
اريد منه احداثه الامه او بعضه يكون لانه غير معصيه بمعنى فان اكثر  
هؤلاء كما عرفت لا يجب طاعته بل يجب شوراه عليهم

صاف الى ذلك ان لو ارد من موضوع وهو اولى الامر - اولى  
الامر لمجرد ذال الحكم موضوعه بل انما يجب من يكون بقوله  
في حكم كوصوله الى حكمه في كونه واحدا اى ارادة  
الشعب واحدا وهو اذا كان وكسما للشعب بل للشعب ان يصل و كانه  
ومعنى انه اى يوكس غيره كما ذكره اب بوكله بديء بعد والاه كما  
عنه بل دلاله واحده على وجوب طاعته اولى الامر بتدوره لا نقل  
الاستدلال وانما انه ان صدر عن عدل و كانه كما له ان عين حيدته  
وحكمه خفيه وهو في كل ذلك بحكمه و كانه بحكمه حيدته وحكمه  
عنه وبحكمه استدلاله بغيره وبحكمه من جمع بينه وكس بحكمه ذلك وهو  
وكل و كانه محدود وهو سببه مشروعة بديه بعبء الحكم  
من ارادة الشعب و كانه فكيف اصبح يستند بالشعب وتجب طاعته حتى في  
مراييه التي تزل الانجاب من اسبابه ان جميع ذلك يدل على ان الموضوع  
خصوص من عين مرسوم سوي مباشرة او بواسطة والاما وجوب طاعته  
من غير استثناء ولا حد رواه الموضوع وهو الانجاب - بواسطة



الحكم وهو وجوب الاطاعة من غير اشتاء والحكمة لا يزيل الموضوع  
 وإذا كان المقصود من اذن الامر خصوص من عساه ان يصرح  
 على المعنى فان ذلك دائما على وقوع التعبد والالام يكن لاعلان الحكم  
 بوجوب الاطاعة اي معنى فائتي ذات وبنوعها من الناس حكماً  
 على الناس كان معنى ذلك عدم وجود الحكم المنع بمرحوم سوي - الى  
 الابد فهل من الحكمة ان يتم الوحي بمرحوم بوجد ولي يوجد اي الابد  
 وجهه الى حداد بوجد طاعته دائماً ونصوره مطلقاً لا تقبل الاستثناء  
 واذن ان الآء تكون بساطة وهوة حكمك عن امرهم حداد وهو ان  
الامر انهم بمرحوم سوي موجود حقيقة وبحك طاعته كما بحك طاعته الله  
وطاعة رسوله

## استنطاق النصوص الخاصة في شأن الحكومة الخالفة

لقد حاولنا في المصطلح السابق ان النصوص الدستورية الاسلاميه لا ترى  
لآراء الاكثرية فيه ولا وراءه لم يعصدها مفسس الحق والخير وان الاكثرية  
هي الاكثرية لانقصي من يكون الحكومة شرعية حين يعارضها الاقلية  
من الم يمكن لاجلها عقد عقد مع الاكثرية من ذلك على روم او حوار  
العمل بآراء الاكثرية ورخصه بعد تعينه رأي الاقلية الى رأي الاكثرية  
في المواقف التي التي يحصل فيها لاشدق في اذراء ونكون اكثر  
واقعه ورر ان الحكمه في عدم لاعداد آراء اعمير كثره احداثه وعنه  
الحمل علمه ونكون آرم في الما بعدوى ونحو كاه وعرضات وندي  
الحقيقه ان اعمير في العاص لاعتك قوة الموارنة ولا يمكنه التقدير المصابر  
البمئة والنسج استقانة ترى في الحاصر على شيء ولدلث كالب راوها في  
العاص غير ماموه العواطف ولا مرفقه بمس الحق والخير والحل بذلك  
المقامس نتي بحسب الاعداد لا اعمرها في تقدير القدر في الناحية البعيرة  
والعملية

هذا وقد علمت ان الماوى الثورية التي تربى فيها البقاء

وتحاول - وان كانت في رية من الشعب ان تقرص بعض على الاقلية

والاكثرية لتكون حائلة وتنفذ امور في الحياة الدنيا - بحسب اصحاب  
والحكومة الاولى التي تقوم على اساس ان تعمل كل ما يمكن عمله في سبيل  
تثبيت واستقرارها في النفوس واظهار تقدم تقدمها في المستقبل مادي.  
الامة جمعها وعسب ان لا تدرك كرمي حكمهم لا بعد من قيام حكومة  
مخلصه لتلك الامة في سبيل تكون ونسب من اهل الرجل على  
مبدأ اسماح الذي ضمن بقاء الامة وتقديمها ولأن المادي لا يراى غير  
واسعة في نفوس الاكثرية بمرادهم حكومة مخصصة فردية حائلة لتلك  
الحكومة الثورية الاولى والى ان لا يترك من هذه تلك الحكومة لاسباب  
الشم الذي قد - حب غير المخصص من الامة - وغير الكفؤ تلك الامة  
لان الاسباب - سب في ظروف كهذه كثيرا ما لا يوفق في حصرها  
من بعد ان تترك - صير مادي - للهدف والاهداف بل تحسب على الحكومة  
الاولى ان لا تدرك كرمي الحكم الا بعد تصدى من قوم هذه الامة العظمى  
وودعها ارجاء الى الامة من نوع تلك الامة التي تريد  
وتحسب ان - تصمم القدر والحدود - هو الذي ارسى رسوله بغيره ودين  
الحق لعنبره على الدين كله وذكروا شركونه وهي مادية لا تترك  
للاكثرية امر الفصل في تقدم العلم على الحكم على مستقبل ولا تسمح  
لهم من بعد ذلك طلب اشهر الامة من اسباب هذه دون الركاء رد  
طلبها واد - صارت لاكثرية على ذلك وحب احصاء وفهم دهر الامر  
واذا كانت مادية - الاسلام من هذا النوع الذي لا يمتنع امره وعدم  
بقائه على ارادة الشعب من بحسب بقاءه ويعرض نفسه على الافد ولاكثرية  
وحب على الحكومة الاولى وهي الحكومة السوية ان لا تعدد الحكم الا

بعد اصدار مرسوم يقضي بتعيين رئيس حكومة الخليفة التي تولى تنفيذ  
 المرح الذي حصل له في وقتها واطر د تقديما ورسوخا في نفوس الشعب  
 اجل كان من الواجب تعيين رئيس تلك الحكومة بنفسه في نفس روح ذلك  
 الاماني وراي الطريف في كتاب محمد الماوي (امام النبي (ص)  
 وحسن وفاته فقد كانت طاعة الخليفة غير مستمرة من كتاب صدر بمقتضى  
 شعب العربي والقدس في تلك الايام كما كانت الحالة الخارجية تندر  
 بالاحطار والضعف كما اورد ذلك في بعض اصول المتقدمة واذن فقد كان  
 تعيين ذلك الرئيس ضروريا من الضرورات التي لا غنى عنها ولا يخص عن  
 العمل على مقتضاها في ذلك الطريف الاسلامي في زعمه يمكن حصول الدور  
 تعيين من الحكومة الدولة من هذا المعنى في الحالات الطبيعية  
 اما اذا علمنا بان في صلب الدستور من اورد في الحكومة الشورية اصدار  
 مرسوم من هذا المعنى حتى في الحالات الطبيعية في الامر سرور وصوفا  
 واستحسانا مع اطلاق وقد علم ان في صلب الدستور الاسلامي مادة تجعل  
 الحكومة الشورية صالحة للبقاء في ان يعرف في شؤون المسلمين كما تريد  
 فهم ان معنى رئيس الحكومة الخليفة هو ان يختار من بينه او من ذلك  
 المعنى صالحا ومن اورد له كونه هو الذي اولى بمؤسسة من  
 انفسهم

الاول ردنا ان معنى من صممه هذه الآية صممه حجة لكتاب ارادة  
 التي طرأ اولها اكثر في مواضع حجة قديمة بنية طرف التي ارادة  
 الامة وصممت هكذا ارادة التي اكثر من ارادة الامة فهي لا تجعل من

ارادة سي من موديا لأرادة الامة جمعاء من محلي ميب ما هو كثر من  
 ارده لامة ورن سواء في دلت ميب . كان في الصروف الاستانة او في  
 حالات نصعه احد اي دلت ان العير في لآه عجم ان ارادة التي  
 وده وتو كيلة تقوم مقام ادب لامة كاه ورو كيب نحو ءاشين لأن الاستدات  
 الشعب بدير حد ان يكون اجمعه وان كان احد التي كماله عن  
 لامة ومحسب ولاه عنها عود مدم لامة لاجل في الشعب وقوم مقدمه  
 بصوره حدى واحد ان لامة لاجل في شمس بوجه لا يكون مضمون  
 الصلاح لأن شمس لا عرف لا يمكن من - الا حق والاصح ومن الصواب ان  
 بدم (اللام) سي حواء ورد لا يمكن له كذا بل لا يمكن ان لا يحاسب  
 التي لم يرد عند مبعده وخرم . ومعرفة حقيقة له معرفة مباشرة فهو  
 يصنع مضمون صلاح . فاجل ان قوة هي التي هي المؤمل من  
 انفسه . غير ان صانع هذه المصنوع ومن هو من مدي اصرح به وواسعه  
 ورد كان التي من هذه المصنوع . فو كان احد به تقوم مدم اذن  
 حدى شعبي في العلم من جهة الدستور . من ناحية السعة المطلوبة  
 والصلاح المطلوب . وكان صعه اذى حدى بعه ترك لامة لا  
 تعرف بجمع وكان صروف لآه اذى حرجه طبع وعدم رصوح في  
 الفوس وعدم الاستمرار حدى وشبهه الخضر الخارحي . كان من اكثر  
 الواحدات امة على حدى الحكومه سواء ب قومه بصل رئيس الحكومه  
 الخالفه

وقد يقول سؤهم: انك جمع ما ذكر صحيح، فنظر الى التواميس  
 الاحيائية الطبيعية غير ان السبي ما كان سبياً يوحى اليه ركبت مكان  
 الوحي بل سبي السبي من العواطف ومعه مصير ابدى، ومقتضى كان  
 من الممكن ان تفرق الامر احداً لانه علم ان احدى سببى بل علم من  
 كثرة الاحاطة التي تهدده وان منهاجه سبب سبب كل حال وان لم يعلم  
 رئيس حكومه حاله لانه علم بواسطة الوحي ان لامة سوف سبب  
 ويوفى في اسبب اذ انه سؤدى الى عدم حكومه صفة قوية عزمه على  
 تنفيذ المنهاج الذي يبي للبادى عزمه واصرار تقدمه اذ كان السبي  
 بعد ذلك حربه بل لا حذر من روم التعيين وهو هكذا كان فقد مات  
 الرسول وهو من حكومه الحدة لاول وحملت حروب الردة وحدثت  
 اركان الاسلام في هذه الحروب امر به وخمسة الى ما وراء حدوده وبلغ على  
 الحكم حدة بعدوا منهاج الرسالة كما تردده الرسالة وبدلوا اعطى اليهود في  
 بقوه بدى وسكيز معقبة وه راى سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
**ولكن التأمل في الحوادث التاريخية الاسلامية سيؤدى بنا الى ما**

**ينافى هذا الاستنتاج** وسيؤدى الى القول بان رسول الله كان قد  
 نظر الى مستقبل الاسلام على سبب العيوب ولا بد ان يكون قد حاذى  
 التعيين لان عليه النتائج العدة عبرة الاحصاء واقعه بصورة محكومة فهو  
 لن يتصل مسؤوليتها ولن يقر الاله علم بتركه من الحكومة الى اسبب  
 يؤدى في الله الى اوراق كمة لامة وسبب وسبب وسبب وسبب  
 انماها تقدم

ان لاسلوب الذي سارت عليه الخلافة في انصاف الخلفاء الى الحكم  
 - من سبب تطقي فتحيى فردى شكل شوروى المحصري - هو الذي  
 يح تلك الاحداث بداخله اذمة الى كتاب في طبعه افراق كلمة  
 المسلمين في ايام غيب وتبع التورب بداخله في عهد خلافة الامام تلك  
 الثورات اذمة الى جعل من المسلمين معكرين وثلاثة وارعت فيها  
 الشفاء بسببه وبموجب حساب وكان من رتبها شق حرب ووري حارب  
 الدولة الاسلاميه عشرت بل مات السبي كما كان من سبب وصول  
 الحكم الى بني الاموي معروفين بعدم محاسبته لادبي الاسلاميه  
 والذين كان منهم امثا بردين معونه من كان منها جهم يتاني مع  
 الى دى الاسلاميه برف كاد يكون عطف ورفا كتاب له نزه الكفر  
 في صفوف الروح بسببه وشارع رافد ورفا ورفا ورفا ورفا ورفا  
 في صفوف المسلمين امثا كتاب من رافد بسببه لاسلاميه ومعرفه  
 بشارت في العصر الاموي والقصور التي بسببه دخلت لافره على الانبار  
 والبعثه على صانع عدم بسببه اذمة ورفا والصبر على كل رافد بسببه  
 الاسلاميه وم من بسببه الاسلاميه لافره ورفا الشكليه لافره  
 نفوس عن كل رافد هو جوهرى فيه فصبح امثا عطف كلمة الواحد  
 ولا لافه لافه بسببه ورفا بسببه في رافه الف شرى ورفا ورفا ورفا  
 بسببه من البعد لافه الشكليه في رافه بسببه ورفا ورفا ورفا  
 والعدد وكثيرا ما في رافه ورفا ورفا ورفا ورفا ورفا ورفا  
 فهو في حقيقه بسببه بسببه ورفا ورفا ورفا ورفا ورفا ورفا  
 جوهره عبوديته وصحة واتحاده عن متواء لاسلامى لاسلامى

وان من الاحداث الهامة التي حامت بسببها لغير الخلافة على ذلك  
الاسلوب فل عبي اس في طلب وصواء من صعدوا الشهداء الصديقين فقد  
كان قبل عبي بسعة من - فتح شوء ذلك الحزن بنوري - حرب الحوارج -  
الذي نشأ عن قضية التعكيم التي جنبها حرب صفى وحضات دلا من  
ديوها وان اسبب حرب صفى تنحصر في تدمير معوية عمى اشم شظراً  
من خلافة عمر وطلة ايام عثمان ذلك لانه الذي مكسب له - الاموي  
المعدي يعني وحربه في ارض سوريا نصف الى هذا قبل عثمان بسبعة  
لا تقسم كلمة اسمهم واضطراب حلهم في ايام خلافة - لدى - عد على  
بوحدته تهمة الامر عبي على

كما ان قبل الحرب واصحابه شخصت كل من - فتح - مير - ده و - ووصول  
الى الحكم واسم - حصل تحت لاسم ابى ارب الى مصرع عبي الأمم ع  
اي ما سوى ذلك من اوصاف شدة عن اسمح لاسلامى حامت كلها بسعة  
للاسلوب الذي نشأ عليه الخلافة في اصحاب الحنف - الى الحاكم

وللشك دا - من - في ان مرسوم تعيين عبي لولقد بعد وفاة  
الرسول سبب دلاء الاسلام من كل ذلك الكتب يعني تحفظ على  
كل مبادئ القرآن والرسول لو تراس الحكومه الخلفه وامدب نام حكمه  
بعد الرسول لاسم - صرف ينصر عن - لو كان اوب حلفه - من  
عينة بسف ان معجم الحارثي ولامه عمره اكثر من ذلك - لاسقرار  
الامور في اسبكه الاسلاميه ورمع اب دى في العوس واعاد اسمعوس  
على الحشوع للعن وقدمه وحقد الاسلام الى الامام يحطى ثلثه متره  
وانعقد وما دلت بعداه لو اضاف الى ذلك عنبه ح كى محض - ككوا



متعدداً في خدمة الاسلام يومئذ لا امر بعده - والمسلمون ، جميعهم مسجلون  
الرأي ومشفون على العمل في سبيل نوره الاسلام وتقدمه - لوجس العمل  
مبدئ ذلك العصر ان ما يصبو اليه البرم فلا يحده من اقامة حكومه عمسة  
تقوم على مبادئ الحق والعدالة

فل ان قول : ان النبي عليه السلام من قبل الامه وخبر ان ذلك سور لوجي

في عدا عن العمل على ما تقدمه يومئذ - وحي - وحده القبول وملاحضه

الواسعه من اصدار مرسومه على من الحكومه الحادية

### استقفاي آية كتابه

جاء لي ذلك ان القريش - وعني به قريش امم - سئل بهذا عني  
ما بعده من مستقبل الامه بواسطة لوجي - عود حذو ولا صحيح من اوله  
وكيف صح ذلك وهذا لوجي - ضيق من ربي الله عدي رسول الله  
في قوله تعالى : لا يملك امره ورسوله من امر الله عدي رسول الله  
وذيون الزكوة وهم راكعون ومن سؤل عدي رسول الله ورسوله وامن اموا وامن  
حزب الله هم العائلون

اد يجمع المصرون - كما في ذلك قوشجي في شرح التهجيد وغيره -  
ويوافق اجمعهم لاحد امارة علي روي في عني من في طالب دافد  
بحاجة على سأل وهو في ركوب من صلاية وقد اورد في عناية  
المراد في كتاب ٢٤١ ١٦٨ حدث في راث من صديق الجمهور في لانة  
تنت لولاه عدي من الله عدي مع هذه تصف التي م كان لاحد سوى

عني حتى يرون الآلة وتثبت هذه الولاية من آتى الزكاة حتى وكفوعه من  
 المؤمنين بالشكل الذي ثبت له الولاية له وبرهونه بالنسبة الى اسماء وقد  
 جاء اثبات هذه الولاية الاولية الثلاثة بشكل عند حصر الولاية فيها كما تدل  
 عليه انا ١ ولقد الوي في الآلة عند معنى من له حق الصرف ولا يصح  
 حملها على معنى المحب او الخوف او الدرع و الصدق او النعم او الخلف  
 فان اثبات الصداقة والخوار والخلف والبيعة من غير صحيح كما ان المحضر  
 لا يصح اذا رد من وبي النعم و المحب من غير الاولية الثلاثة كالثلاثة  
 في ذلك فلو ان ادى بمشور الصلاة ولا يؤمن الزكاة علم وجود مال  
 منهم بمشور من الاثر واحد كادى من ان الزكاة في حال ان كرم  
 من دون ذرى خصوصاً كالمعروف والمحبة من احسن من الزكاة  
 كالحمد في حسن الله وغير المحمد من الاعمال الصالحة كما ان لا يصح ان  
 يراد من الوي من سوى والمحبة واعني من محو اهل ان يركبوا  
 الله وتجاهلوا مودتهم في من من لا يحور مودته وان يكون الله من هو  
 حرس على ادى من ارادة من المعنى ١٠ في المحضر في كل مؤمن  
 يحور ان يكون الله وان كان لا يؤتى الزكاة - فلا عدم وجودها عنه او  
 لعدم سطوعه وان من يراد به الوي الا لنفس الاول واعني من له حق  
 الصرف بشؤون اسماء الله من صحيح حصر الا اذا ارد هذا وان  
 كثير من الناس سوهون مفهوم من الآلة ان يرون ان الولاية ثالثة لكن  
 مؤمن قيم الصلاة ويؤتى الزكاة في ركوعه سواء في ذلك من فعل هذا من  
 يرون الآلة او بعدد ويرى ان هذا هو صهر الآلة مؤبداً يورود الاله  
 بصيغة الجمع

## ولكن التأمل في الآية يرتكز على ان المفصولة في الآية غير العموم

فان من جملات ما يكون سب في وود الحكم على الموضوع وبذلك يكون الحكم شاملا لكن من شبه الوصف وليس هذا بعرض في كتاب الله (ومن من مؤمن متمتع بغير ائمة جبهه) ووصفك في اولادكم للاكرام مثل جند الان وحدث كان ثقل في يدي سباً لدخول النار وجساء الحكم بالارتداد عمن اعلى ان يورث من اولاد يورث الله كور ومن الصدقات لا يجمع حكماً للحكم ان يكون سب وود الحكم على الموضوع شيئاً خارج مخرج ، ويكون الوصف المذكور شيئاً الى الموضوع كعلامه جبهه خلافة عليه والارهاب به ومثال ذلك ان نقول: هذا الخليل يحب اكرامه ومن اخبوس لا يذكر كسب الوصف اكرام من يجب اكرامه ليجب اكرام كل واحد من اكرامه ، والموضوع ومما عدا عن هذه واد السب امور لا امر - كرامه فشيء آخر غير الخبوس - ومن هذا النوع الصدقات المذكورة في الآية حيث لا حكم لها كور من وعي ، بل لا لا يجوز ان يكون سباً لاعداء ووجه الصلوة والامر الزكاة حين ان كرم من هذه الصدقات على هذه من شأنه ان لا يكتفى وحده سباً لشيخ اولاد من اصفاء ان ولا امره عظمى وكرامه - بعد السوء وافتراءه ، لو كان يجمع برصوه اهل من كفى الله ثباته كور في سخطه ولن كفى وحده سباً لعدوه - غير الامارات الى سب العصبة الا انه ان شخ لاصف فرد ولا فصل طقة من يوجد فيه كل ما يوجد في غيره من الفصل ولا يوجد في غيره كل ما يوجد فيه والصدقات المذكورة

في الآله يست كل الفضل ولا كل ما يوصي العصبه الا هو وان يؤمن مدي ينصف  
هذه الصفات وحدها لا ساوي من نصفها ولا ينصفها بل يعصم اليها كل الفضل  
و جميع الاعمال الصالحة ولا يتعرف بحر ما هو كالمقصود في الآله ذكر الاوصاف  
التي يصح سماعها لهذا الامتياز ما اكتمل الاوصاف المذكورة فيها بل كان من  
اللازم ان يوصف الذين آمنوا منهم بحسب الجلاله يؤمن الزكاه ويعلمون جمع  
الصالحات ويعلمون جميع الفضائل ولا يفترون انه لا جميع انبياء طرام  
واذا الصام والطهارة في سجن من والامر معروف بالله عن اسكر  
والاحسان للحق والصدق في حقه وعنه قول الله ولا تسلبوا صفوه  
القدمة والطهر في نصفه وارفع في د راجع جميع الامم كلها صفات  
والعلم صالحة وجميع ضروره في يكون الشخص مفعلة اني مستحق له  
منح هذه الامور العظمى فانه ذكره من صفاته صفات ولا عمل الصالحه  
والاكتمال في صفة بعض الاعمال في حقه اني لا يصح معرفته ما يصح  
الامور المذكورة بل اني الله نفسه لم يذكر كونه ف ماسبه لا يحكم  
الاولاء - حتى ينزل حكمه على من يصفه به وان ذكرب اوجه ومثوره  
في امور موع ومعرفة على حقه في موضوع شخص في معنى لا كني عام  
وقد جاءت هذه الاوصاف بعرفه في الشخص وماسبه على نفسه وهي  
كالأوصاف التي يصعب في تحويرها استعاره من ان هذه الالهة الاكرم  
الرحمن القوي لمجلس على الكرسي في ام صفات معرفه على شخص  
مخصوص لا يعمل في كل مورد ولا يحسب نصفه على كل طوبى مجلس  
على الكرسي لانها لم تذكر صفات الامور المذكورة مع الاكرام كل من له  
هذه الاوصاف وان سبب الاكرام في آخر عمر الطول والجلوس على

الكبرى وأوصاف الآلهة مثل هذه الأوصاف دون صبغ عظمه لولاية ما هو  
 اسمي من إقامة الصلاة وزيارة الركاه حتى الصلاة وعي به تلك الصفات  
 الكبرى التي أحدثت بحسب أسلاف تلك النفس العربية مقدسه وفي حديث  
 وصاف الآلهة لتعريفهم ولعصم وحسب وإراعت ذلك فليس من  
 نفس من اصنف به حتى يروى لآلهة أمورهم بها الشخص الذي  
 تبعه وتعرف به وقد علم ان الأحداث الواردة من كل طريق اسلامي  
 تحدثنا بآلهة هو الذي كان لهذه الأوصاف حتى يروى وكمي عدكل  
 هذا الانصاح ان تحدثنا عنه ولا تحدث عن غيره

وهب ان الآلة جامعة الدلالة على ما نحن بصدده فإن عن دلالها  
 قد علم ان بعض رئيس حكمومه خضعه من وضعه حكمومه السوء وداهل  
 في مصاق صلاحهم وعقب ان تنوى من احدهم يصم ويسم على الوحي ان  
 يول باسمه ماشره واذا زل الوحي بالتمس يكون مقصلاً واهباً فوق  
 العده بأمر النفس رده في كنهه ومن تقدم لآمر الاعلى من ثمه من  
 هو من وضعه مأموره بحسب العرب السعدني وانه تقوم به لآمر الاعلى  
 له من ولاية على مأموره او مثله من الحق في ذلك صفة الأمر الاعلى

وها أنا حتى ترجع في خبر من السه السوء يرى ان الذي قد ادى  
 بصريحته كنهه في شأن هذا المعنى وهي كنهه ومعدده الأساليب  
 ولكم على كثرتهم ومعدده اسمهم مجمع على معنى على وسمهم بعد  
 رسول الله وقد جاءت هذه الصريحات السوء رديءه في مواضع صفرقة  
 لمرد او جماعة ولكم من بعد شكك لاغلاب عدم الا في جهة الودع  
 تاريخه اذ حم النبي مؤهه التبعيه في خوفه في عدير حم الذي ابع

فيه جماعة المسلمين المتحمسة امر تميم بني ول للمسلمين في شمس بلاع  
عام واه سوردا ولا بعض تلك انصرفت التي ادى بها في مواضع معروفة

### التصريحات التي لم تتخذ شكل البعوض العام

ان تصريحات النبي الدالة على بعض على لولادة على المسلمين بعد رسول  
الله كثيرة ووجه ان ما ذكر منها بعض ما نقله عليه السلام من لا يقويون  
سيرة النبي التي نحن بصددها واليك منها ما يلي

(١) ما أخرجه ابو داود (كما عن الاسود وعبد بن عاصم وصحبه  
ابو اس عاصم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه ان كل  
مؤمن بعدي)

(٢) ما صح عن عمر بن الخطاب وهو اخبره عن واحد من اصحاب  
النبي كما في في الخصائص وهو واحد من حديث عمر بن الخطاب في اربع  
من ٤٣٨ من الخرافات من مسنده واخبركم في من ١١١ من طرق  
لثالث من المستدرك والذهبي في بعض ذلك من مسنده صلى الله عليه وسلم عن طريق  
مسلم واخرجه الترمذي باسناد قوي كما عن الاصابة لمغلاني - او قال  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمع من عبيد بن ابي صالح فاصطفى من اخس  
حارثة وكره ذلك عليه وهو دارعة منهم على شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى  
ان قال فويل عبيد بن عاصم فويل من والعصب بصر في وجهه فقال ما  
تريدون من عبيد بن عاصم واه منه وهو ولي كل مؤمن بعدي

(٣) بعد عيد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لولادة على كعب

الارواحيات بملاحة للكثير في عيد الفصح - ربه ادر

(٣) حدث بريدة - كما عن لجره الخامس من مسند احمد في ص ٣٥٦  
وعن اخره الثالث من مسند شريك في ص ١١٠ - بعث رسول الله  
ص من بعض الى الناس على اقدم عبي وعلى الآخر حائل بن الوليد فقال  
اذا التفتتم فعبى عبي من وان فتروها فكل واحد منكم على جده او  
ابا قال وصطف عبي امرأة من لبي لسه فكتب معي الى رسول الله  
ص فلما اتيت النبي دعت اليه لكتب ب فقره عليه فرايت الفصب في  
وجهه فكتب رسول الله هذا مقام العائذ بك بعثي مع رحل وامري ان  
اصنع ففعل ما رتب به فقال رسول الله ص لا تقع في عبي ولا في  
ولده وهو ولكم عدي وعن الصوري ما اخرج هذا حديث واحد فيما  
اخرجه اب السبي حبيب بريدة وثلاثة عمن اب السبي اكثر من  
لجره الي حد واحد ولكم عدي ، وما طرق هذا الحديث في بريدة  
كثيره وكلمه معبره

(٤) ما عن لجره السادس من كثر العمام في ص ٣٤٦ - قوله ص  
من حديث حماد بن عيسى - ان رسول الله ص بعث في اربعة ومائة واحدة  
الى ان وصى واعظ في ذلك يوم يوم عدي ،

(٥) ما اخرجه ابن السكن عن وهب بن حمزة قال - كما عن لاصامة  
وعن لجره السادس من كثر العمام في ص ١٥٥ - سأل عن عبي فزاد  
من حديثه فكتب ابن رجب لا شكوه فزاد فذكرت عند رسول الله  
فكتب منه فقال لا تعرف هذا ، عبي ولا وبكم عدي ، وعن الطبراني  
ان اخرجه في الكفر عن وهب بن حمزة لا تنقل هذا لعبي فهو اوى

## النام بكه عدي

٦١) أخرجه ابن أبي عمير عن سفيان مرفوعاً - كما عن الجزء السادس  
من كتاب العيال في ص ٣٩٧ - الباقى يؤمن من انفسهم قالوا  
بلى قال من كنت وليه فهو ورثه

هذه الاحاديث مبنية على عقد عصب بعضاً وهي مجموع تقوم  
مقام اصح الاحاديث وصح لان ثبت حدثه من الطوائف الناجحة حيث  
لا نقب في وجه اسمه دطمي ولا مومن تطوري ولا وعده اجتماعية  
من هي موافقة للسير الطبيعي والفروع الاجتماعية القديمة - كما عرفت في  
بعض الفصول الماضية او عيب ان طمعه ابدى الاسلام وصرورها  
اخرجه كتابكم من وي يسمي عيب التي من ذوي الكهات  
خليفة - يصور من هذه الصرخة مقدمه لاعداد بلاغ عام في هذا  
الشان هذا اذا نظر الى الاحاديث المذكورة من ناحية صحتها وصلاحيها  
لائحات ما تنقده

من ناحية دلالة على ما نحن صده فاب صرخة منه في ذلك ولا  
يصح صرفها الى غيره الا معنى لا رده لصدق ولجوده ليس انه رأولا  
رسمه التي يكون صدق احد او حرة وحسن الخ وحبف وطفقة  
واما الباصر من يراى في التي وعصب صغيرا لسمي وحسن الانصار  
كثيرون فلي صبح حصر الحرة في على بعد التي ومع ذلك ولا عيب ناصر  
في رمن الرسول لملهي كما هو ناصر هم بعد الرسول ولي صبح حصر  
ولانه هذا المعنى بعد وفاته من كما ان وصف التي بعث غير صحيح في



مقدم كهذا فان حب الرسول لعمدهم ليس امتيازاً لشي يرفعه عن غيره من  
 عامة المسلمين ولا هو المحب الوحيد لهم كما ان حب عبد الله المحبين في زمن  
 الرسول كما يحبهم بعده كما ان حب الله لي يصح ان يواد من يعطى الولي من محب  
 ويزكى الله فان ذلك غير مقصور على علي والسلي فلن يجوز صرفها الى غير  
 ما هي ظاهرة فيه فان الولاء المذكورة هي الولاء لمحمد من امدة  
 السنونوب الاقر به ( السلي اولى بالمؤمنين من انفسهم ) كما هو صريح الحديث  
 بالسلي الذي مر نقله

### تصريح بمحمد طابع البعزغ العام

اما موقف الذي اتخذ فيه التصريح بشكل ملاع عام فقد كان في  
 حجة الوداع اذ وقف الي ( من ) موقف اطلع العام بحسب  
 محمد هجر في صدرهم اذ هو في طريقه الى مدسة ومن وصوله اليها  
 وجبت الخهبة قد فقت مع السلي راجعة من الحج ويوشك ان تصل الي  
 مدرك حرمها . ومن ثم بعد علي ولدت عليهم فمن الظن اني انه اخرج  
 يستدجمع على صفة - وقد صرح بذلك جماعة من الاعلام منهم ان حصر  
 في صواعقه عن ريد من رعم ولحطب وصول اليه صدرهم تحت شعرات  
 فقل اي السلي يوشك ان اذعن فاحب والي مسؤول واسم مسؤولون  
 وذا اسم وثيون ولوا شهد بك بعد رحلت وصحب فحراك الله خيراً  
 فذ من شهدون ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وان حبه  
 حق وان الله حق وان نوب حق وان انعت حق عداثوت وان العامة  
 آتة لا ريب فيها وان الله نعت من في تصور قالوا بي شهد بذلك قتال

لهم اشهدتم ان لا اله الا الله مولاى و ما مولى المؤمنين وانا أولى  
 بهم من انفسهم فمن كتب مولا فهدا مولا يعنى عبد الله وال من والاه  
 وعاد من بعده رواه ابن جرير واحكامه و يرمي عن زيد و حسن و جعفر  
 صفة اهل البيت

وعن عبد الرابع من مسند الامام احمد ص ٣٧٢ عن زيد بن ارقم  
 قال قال رسول الله وادى ثقل به وادى حم فامر بصلاته فصلاها  
 فمعه قال فمعه وحين لرسول الله ثوب على شجرة متروك من الشمس فقب  
 اوسمهم و اولهم شهدون اي اوى لكل مؤمن من معه قالوا بلى  
 قال فمن كتب مولا فهدى مولا الله وال من والاه وعد من بعده آه

وعن الامام احمد في حقه مسنده انه كور ص ٢٨٦ عن جرح من  
 من حديث البراء بن عازب من حديث عن قال كتب مع رسول الله ورا عبد  
 حم بنودي فب الصلوة جامعة و كتب لرسول الله ص تحت شجرة من فضلى  
 الظاهر وحدثني عن فقال لم تعلموا اي اوى مؤمن من انفسهم واول  
 بلى قال الستم تعلمون اي وى لكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فآخذ  
 بيد عنى قال من كتب مولا فهدى مولا الله وال من والاه وعد من  
 عاده و فقه عمر وحدث عن هشام بن ابي صالح اصحاب واهل البيت  
 مولى كل مؤمن ومؤمنة

## المرغ عادت نابعي واقع

ان موقف نبي يوم العدير وعلايه هذا الايع امر واقع وحادث تاريخي  
لا شك فيه وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وكلفت موقف القدير  
حدثا مشهورا في كل عصر من العصور الاسلاميه وبكفينا دليلا على صحة  
الحديث وحوار ثلاثة راويين للحديث من اصحاب رسول الله في عهد خلافه  
عني من واحد منهم في الرحه اجمع اذ اؤتمن اليه الناس فقال اشهد الله  
كل امرئ منكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم عدير حم من الاءم ولا  
يقم الا من رآه عده وسمعه اذ نه فقه ثلاثون من الناس فشهدوا له حده  
رسمه فقال للناس عديون في ذي يوم من انفسهم قالوا نعم قال (ص)  
من كنت مولاه فقد مولاه الله وال من ولاه وعد من عداه حرجه  
الاءم احمد في الخبر الرابع من مسنده من ٣٧٠

كما اخرج في من ١١٩ من خبر اول من مسنده عن عبد الرحمن بن ابي  
ليبي عن شهدته سب بشدا من يقول اشهد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم عدير حم من كنت مولاه فعلى مولاه فنه عده ولا يقم الا من قد  
رآه قال عبد الرحمن فقم لي عذر مريب كافي فمر لي اخدمهم فقالوا  
شهادنا سمع رسول الله يقول يوم عدير حم من كنت مولاه فعلى مولاه  
انفسهم وارواحي امهم فسد لي رسول الله قال من كنت مولاه فعلى  
مولاه اللهم وال من والاه وعد من عداه آه

ان ذلك مما يدلنا على شهرة الحديث بين الناس شهرة لا يمكن اخفاؤها  
لقد جمع امير المؤمنين ع الناس في عهد خلافه وهو بعد عن الحجار لله

أحدث مشهده ثلاثون صحابياً منهم اثنا عشر نمرية ولو كان في الحجار أو  
لو جمع كل من سمع الحدث من الأحياء يوم ذاك لعد الشهود بمئات ولو  
طلب الشهود الأحياء قبل خلافته وبعد وفاة رسول الله فقبل لعد الشهود  
بالآلاف دالم سمعوا كتمان الشهادة كما أنه لو طلب أن يروي الحدث من  
سمعه ولو بواسطة لكان عدد الشهود أضعاف الثلاثين

أن هذه الحادثة من الحوادث التي لو وقع لكاتب موافقة للتوامس  
الأحياء وللصروف الزمنية وسكانه . لقوا من بطوره ونقلب المستقص  
من المترجي هذا الخبر كاف لا . على كل حال من عدد المسين  
ورواة الحديث لم يرتأوا في صحتها . وروا في دلالة الكلمات النبوية على  
تصديق علي خليفة بعد رسول الله (ص)

### ولدى التأمل في أخبار الحادثة زرى فيها صراحة تامّة فيما نحن

بصروه لقد عيب في الفصل شات رقي هذا الفصل مادة الدستورية  
القرآنية تعطي التي الصلاحية الوصفية حيداً لم يحير له في ظروف  
الاستبصار والطبعة أن تصرف في شؤون المسلمين العامة كما يرى وأن  
يعين من بعده خليفة لإدارة تلك الشؤون وأن مادة المدكودة تجعل تصرف  
التي فلما قدم صرف المسلمين فمس تصرفه حكمة في رعية بل تصرف  
وي تقوم مقام من يه فافعه ففهمه وده أنهم بل هو في حقه تقوم  
مقدم تصرف الأمة نعمها صرفاً مضمون الصلاح ومن على مادة الدستورية  
التي محمد كل هذا وأكثر من هذا قوله تعالى : **وَسَيُؤْمِنُونَ** من  
أصحبهم

## صرافة البزغ في التبيين

وقد جاء النبي (ص) يوم غد حجة يهدد بمحاولة من ابلاغهم تبليغ على  
ببلاءهم ما له من صلاحة معروضة في القرآن مذكراً أيام بتلك المادة التي  
تتعلق على حق في كل صرفة يروى في شؤون المسلمين يعرفوا ان العمل الذي  
يقوم به داخل حتى صلاحته وان عنه ان يحرك للمسلمين من بني امورهم  
لانه أولى بهم من انفسهم فعليه ان يصححهم ولا يترك امرهم فوضى وبعد  
ان ذكرهم هذه هذه القرآنة في يعرف كل سامع منهم صدق بصلاحه  
العام واسمها تارة دسورة منها في شأن عبيد مع محو له بصلاحه التي هي  
للي (ص) مقتضى - ده الادنى للآية ذلك ان ائده دسورة القرآنة  
توسع صلاحته في ان يرحم بها يحرك له - بها يتفق بشؤون  
الأمم - رسم هذه مش في حق غيره وه هو من ذلك فمصر مرسوماً  
في حق عبيد بخص منه عبي حبا - له الادنى التي تزل بها الموحى في  
شأن النبي (ص) -

ومن هذا عهد - ان تصود من اموى في لفظ من كتب مولاه آء  
من هو ادى يؤمن من انفسهم اذ لا يربح هذا الدين ولا ذلك  
الموقف الديني مع صرفه اني منى الصدق او الورث او الخوف او الدابر  
او التبدل ذلك الرعي - كمهم تتبى مع قوله انك اوى بنؤمن من  
انفسهم كما ان ارت النبي (ص) من غيره من شأنهم به والنبي (ص) من  
ان يوضع في ربه صدق كما ان الاهم سميت عد اعني ان هذه الدرجة  
لا تكون من عاف فكيف يكون من سبب الاساءة وعظم الحكماء؟  
وكذلك لو كان المقصود منه - له صر عبي من بصره النبي ام صرفها اني

معنى الخوف فيه ، في غيره حذف أى رأت أنه يكون احداً من النبي  
غير مطابق للواقع من أسس من تحت يدي ولا تحت عب وأمت البلاغ  
لفظ تدلح واحد عن مر واقع ومن دلت كانه يصح استقصاء الرسول  
لم يكن سوى سبع مرحوم يعني على نائب للحكومة الخاتمة يعني  
بعض هذه مرسومة من النبي يعني عد من الصلاحه مثل الصلاحه نبي  
للى بعض هذه المرسومة المرسومة تكون على كائى و... مؤمن من انفسهم

### صفة البلاغ من الفصل السابع

ان كبريى ساداتى على صلب حد راس من انفس من كتب  
مولاه آء التعبير عن مقصوده في لائحته المده في شأن علي وپروى انه كان  
يسكن ان يقوى هه حنبلى ورحبى عديكم من عديى او امركم من  
عديى او هذا امركم او احكامكم او من جعله حاكم او امركم من  
عديى وذلك يكون بلاغ النبي اس حد في مقصوده راعى لكل من  
في شأنه على عي

وكن ناهى في هذه الصنع حمم بحسب فصل الصنع الموده عنها  
بحسب انه لو لم يكن اء هذه الفقرة النبي اولى بالمؤمنين ( موجوده بصفا  
الخاصه كات اداره جمع شؤون المسلمين المده في هذه الخاء من وصاف  
الى المعلومه فان في فقره مود كنوع في ما يعنى ناسي من ما يوجب  
الاخذ بما فى والبر ما سبى عنه ومن ما يعنى شؤون الحرب والبحر  
المؤمنين عنها واعداد القوه لها ولكمها بحسب حصى ذلك سى تدرى طاعته

المطلقة لا تقهنا ان من وظائف التي ادارة شؤون احدى الدول ان  
 التي يجب اطاعتها اذا اصدر اوامره ولكن لم يعم بعد ان من اوامره ما  
 يعنى ادارة شؤون احدى الدول ووضعه يعمه ووضعه يعمه  
 الاخر ولا عرفنا من ووضعه هو الذي يعنى شؤون احدى الدول  
 ولكن اكدته القواعد من قوله اني ارى ان يكون له احدى الدول  
 التي ووضعه يعمه عامة ووضعه في ادارة شؤون احدى الدول  
 ووضعه ان تكون حكومه لا اذ كانت هذه بوضعه وادارة بدولة  
 هو اراد اني ان يعنى من حكومه وحول ان يعنى ان يعنى  
 حكومه وان يعنى من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه الا ان يذكر المادة  
 من قوله ان يعنى اني ان يعنى من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه  
 الوحيية العامة التي تعطيه رئاسة الحكومة ووظيفه الدولية العامة .

في الصنع وحرريه من ان يعنى من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه  
 يودي معنى الصنع من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه من حيث مع سلامة  
 الغير وادامه وادامه ان يعنى من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه  
 مع الصلاحه وادامه ان يعنى من الامر من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه  
 لا يعنى من موزر الامر وادامه وادامه وادامه وادامه وادامه  
 الدوام من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه من كل هذا فان يعنى لا يعنى  
 لا يعنى من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه وادامه وادامه وادامه وادامه  
 ولكن قوله من حيث مع سلامة مرتبة ووضعه وادامه وادامه وادامه وادامه

من انفسهم بذلك على تلك الصلاحية الدولية الواضحة التي تكاد لا تعدي في  
في معاد اذاره شؤون المصلحة العامة في المواحي الجبونه ولدسونه الدولية  
الخاصة . كما انه يهمن ان لا تقل من التي وانفسهم وان العلاقة منه  
وبهم بسبب علاقة تشبه علاقة بين امير وفامور وانما هي علاقة الاب الحكيم  
بالابن المحبوب له لاعتراعه ولا من به وبهم لا بفرقة وانما هو وانهم  
ومن هو كالأب هم ومن حمل لصلطهم وهو في محبتهم قوم مقامهم وهذا  
هو اسمي من استقراسة هو لا يريد ان يقر عليهم اميراً بل وناً رأهم  
اصف اي ذلك ان الامر يكون للصلم كما تكون للتي (ص)  
والتي يريد ان يبع عناً ربة لا يرفى اليها احد الا التي او من هو مثله  
ولا يريد ان يحبه مصفاً يكون للتي العادل والعدل والعدل وان مصب من هو  
اوى بانفسهم من انفسهم من مصب يرفى اليه العدل مرة ونظم مرا آ  
ان مصب من هو اوى بانفسهم من انفسهم مصب يحسن مفع السوة ومن  
يجمع ولا يسمع سورها

ومن هذا علم ان المصير مصبه لأمره في قوله تعالى (ص) الذي آمنوا  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم لا تخف من ذاكره فان  
التعبير بالأمر في الآية لا في القول التي (ص) اعطاه عن ربه لا  
يتألف الا التي او من هو قريب منه في الدرجة.

أصف الى ذلك ان الآ حاد من الحكم لانه ان موضوع فكل  
حادث له ان هو الرامة الامه باصع الله والرحم واوى الامر ويست  
هي في مقام تفسير الموضوع اوى الامر بالانكسار للامر من مقدار  
ماله من صلاحية واسعة او غير واسعة وان المواوود التي تكونت محلا



لاصدار الاوامر من الشؤون الدينية او من شؤون الجبهة الحاصرة ومدير  
مهاطها العامة ولا بعد ذلك ان تختار لبيان ذلك صيغة كالصفة النبوة  
التي ترجع في الحقيقة الى الصفة القرآنية والتي اولى المؤمنين من انفسهم  
اما صيغة الخلافة فهي كما عرفت لا يدل على الحاجة الى النبوة والصلاحيات  
الدولية الا بالعموم وتعبير اوضح هي تدل على انه يخلف النبي ووطبيعة  
السوة في ما لا يدر منها اي الدهى سنة كثر منها سنة النبوة ودولية فهي ان  
دلت على الاحيرة تدل على خلافه وعدم تقبلها ولا يدل عليها صراحة كالصفة  
النبوة .

ودون صيغة الخلافة في الظهور صفة الامة وفي ان تدل على ذلك  
من تدل الاطلاقي المرسل ومن الممكن محمل دلالة ساعية . كذا حتى  
بالاطلاق فان ما يفهم من الامة اي هو الدعوة الدينية فالامم من يتقدي به  
ولا يلزم ان يكون احد كادسوا ورئيس حكمومه ودولة من دعاهم  
ظهورها في خصوص الدعوة الدينية او صفة الوصاية والتبعية . تصرف  
الظن عن عدم ظهوره الدولي المطلوب . لا يثبت مع مكانة اسمهم  
الذي ليسوا بقصر ان يكونوا محجة الى الوصاية عنهم وان اعدوا الى  
من يلي امورهم ومدير شؤونهم العامة .

### النبي يرى في اتباع على الصمامة الوحيدة لتبني منهاج الحكومة

النسوية وان من التصريحات التي ادى اليها (ص) - في شأن اهل سنة  
مما يتناول عيب صورة مؤكده بوجهه افضل اهل البيت - ما يدل على ان  
الذي كان يرى في حكومة علي الصمامة الوحيدة لسند منهاج الحكومة النسوية

فقد جاء مروياً بطرق صحيحة بصريحات كثيرة في شأن أهل البيت  
 من قولهم من **إني نزلت عليكم ما أن أحسنه** من أن يقولوا كتب الله  
 وعزني أهل بيتي، وفي كثير من البصريح بأن القرآن والعقود ليس يفترقا  
 وفي بصريحات كثيرة في شأن علي والحوض ما بين علي أن عبدا لا يدرك  
 الحق أو أنه لا يدرك القرآن وبحموع هذه البراهين ثابت فقد ذكر ابن حجر في  
 الصواعق أن الأحاديث الواردة في شأن النبي - الكتاب - والعقود - كثيرة  
 ومروية من طرق عترة وسب من أصفاء وأدب في روايات كثيرة لا  
 يحال لاستكمال بعضها خصوصاً إذا جمعت ما ورد في علي من بدل في أن  
 عبدا لا يدرك القرآن ولا يدرك الحق وإن صعد طاعة للرسول ومعه  
 معصية له

إن ما رواه البراهين بمجموعها سواء ما كان منها في شأن علي الخصوص وما  
 كان منها واردة في شأن أهل البيت يدل على أن في ادعاء علي صيانة لأهله  
 جميعاً وإن في ادعاء أعداء من الخلال وفي هذا ما يدل دلالة واضحة على أن  
 عدو هو الرجل الذي يعقوبه عنه على مناجاة سي

لأعدائهم فيما سبق أن النبي - من وهو ذو الرعدة - الله الإله الباق  
 جاء ما دعا برسالة عاملاً على شر مذهب وتشييعاً في القوم وعلى إظهار  
 بغيره وهو ما يشبه على ما حكموه من بعض من في بعض من ذي الرسالة  
 والعمل على حفظه وتشيع المذهب عليها خلف من أخلاق الشعوب  
 وطعناً ثامناً في عوس الأفراد وهو من أحد على أنه هذه الدولة واستمرار  
 جانب التحقيق لهذه من الرسالة بنت معه النبي - رسول الرسول من أهل  
 وهو الذي أرسل رسوله مهدى ومن الحق لظهوره على الناس كله ولو كره  
 المشركون

وقد علم ان اسمير راحة الدولة والحكومة التي تنوي عقد المساج  
النوري سوف يعنى بمين رئيس للحكومة التي تحت الحكومة مسوية للقوم  
باعتبار ورئيس كبريا لى يجوز ان يترى مرفعه بامعاء حكما لاسيما  
لا تعرف بالحق ومضى كحج و ب رئيس مضمون يجب ان يكون مخصصا  
منها في الاحلاص بديء لاسلامه على حسن لاسيما تطبيقه  
التقنية حرة في تنسيق وسيعبر آخر يجب ان يكون مخصصا في تصرفه  
والسب في حتمه و من الاخطاء ما يكمي وقوعه مرة واحدة في ظهور  
الامر ورجع ماري تراحمأ زثر في توجهه مجيره ومعدا اولست  
الشواهد على ذلك في الراجح فسد و ب من من الاختصاص على وقعا في  
الراجح حكومات الاسلامه و كان وقوعه مرة واحدة كان حصول المصالح  
الى ما وصوا به من التقدير في كل جهة من وحي حرة

قد علم ان الله العبد المولى راحة كان قد علم بعد ان سم  
بمع اسب ان حرة اورد هجوم متواليا ان حرة حرة وحدها وحدها  
مدونه لاسلامه وكان هذا المشروع يمكن التحدث به و قد تقدم وشأنه  
من العام المسحي يوم دارا كان معكث القرى محل العصور وم يكن  
قد وجد رجل كثر ل عدس يمكن من يوجد بصوف سواحه الخضر  
المحى و كان الحوش لاسلامه يوم دارا لا تزل في اوج قوما وركاب  
لا زال في دور احده حيث لم تمخل في دور المدسه وادن فقد كانت  
المكره يمكنه التحقيق و وقوع و كان المرمه مواهه ن كان المرمه  
لوحدة التي لى يعود مرة تابه و رغم من كل هذا رى الخليفة الاموي  
يوم ذلك اوله من عند ذلك ان سعي المدين موسى وطرق

من اسباب ولا يعيدهم الى عجبها وسبب صعدت العروسة العظيمة التي لا تقهر  
 بشئ فكان استعازها وعدم تنكح موسى من تحقيق فكرته ~~مكرر~~ كآخرة  
 على مستقبل الاسلام

ومثل هذا الخط في التأثير على مستقبل الدولة الاسلاميه اثاره الخفاء  
 الامويين ثمرات العلية والعصاة الرجعية من القاتل العربي وفي صغوف  
 الجود مما كانت له اسوأ الاثر على وحدة الامة العربية الى غير ذلك من  
 الحوادث والاحداث التي كان اوسكار ورو مرة واحدة بعد الاثر في ارجاع  
 المسلمين الى الوراء.

وبدث كان مع قسم الرئيس الكفو واحد من اهم ابواب حركات  
 وكما هو عني بوجه بغير شروط فيه محله بعد عن الخطأ جدياً للحق.

ولما كانت الادبيات لا تكفي في فهم ذلك الرئيس الكفواد بالالاف  
 والملايين لا تتكفي من معرفة ذلك الكفو الذي ضمن فاسمه بعد حكم

نقيب المرح السوي لان الملايين لا يمكن من الاتصال عن حبه امره

الصالح وكان على السبيل يرشد الامة الى ذلك رئيس الذي تضمن للامام

هذه الماحة حبه صالح مدي وبعده لمباح بدت كلمة حبه هذه

الصرى تحت معمله بدت الرئيس المشهود ومعمله به بصورة تناسب مع مقام

السود وابره بدته في حبه الحق وفي الصلابة بسبب في

فهم الامة بضع اصوات وصرحه ان الله في ارسال الرسول من احبها

وهي محقق الحق واهدى وصوره من الحق في الدنيا كله في تحقيق سماع

علي يدي لا عارق الحق والقرآن واي تارك حكمه ان احذر به لئلا

يصور كذب به دعوى ان من ي

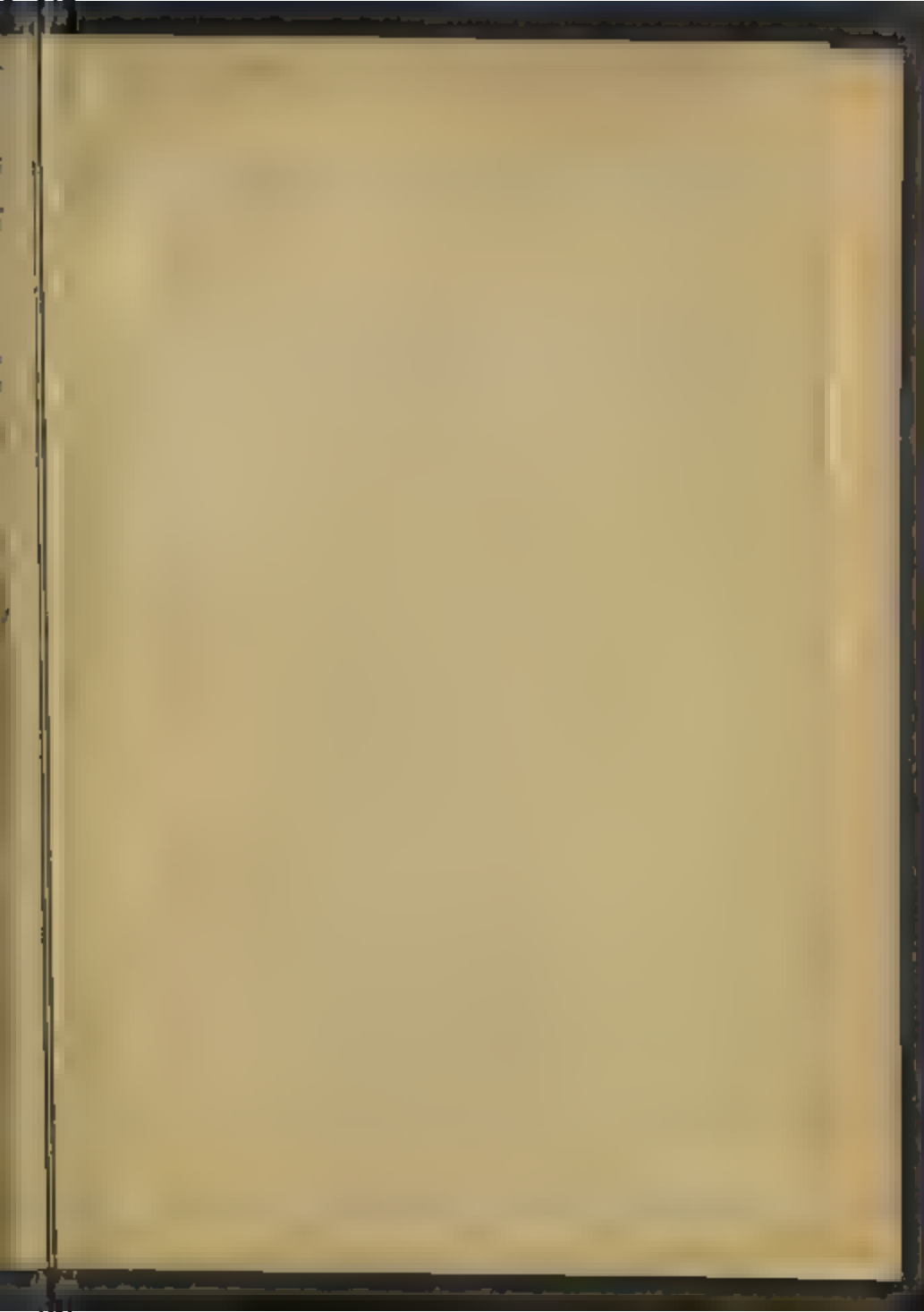
## الفهرست

٢	الأهداء
٤	تمهيد
٥	(اشكال الحكومات و فصولها)
٧	الشكل الشرعي منها
٩	اصلاح الحكومات
	(الشكل الحكومي المتوافق مع مبادئ الاسلام و ظروفها)
١٣	(الاولى)
١٤	عدم شرعية الحكومة المستبدة
	عدم شرعية الحكومة التي تفصل بين الناس و تدوس حقوقهم
١٥	١ - الحكومة الطبقية
١٦	٢ - حكومة خلافة و الديمقراطية
١٧	المبادئ العامة الواصفة
	١ - الخاصة
١٩	٢ - مبادئ الاسلام من مبادئ اصلاحه الخاصة
٢١	٣ - ظروف مبادئ الاسلام
	(استنتاج النصوص الدستورية الاسلامية العامة في شأن الحكومة)
٢٤	الخاتمة
٢٥	نقص في شرعية الشكل الديمقراطي

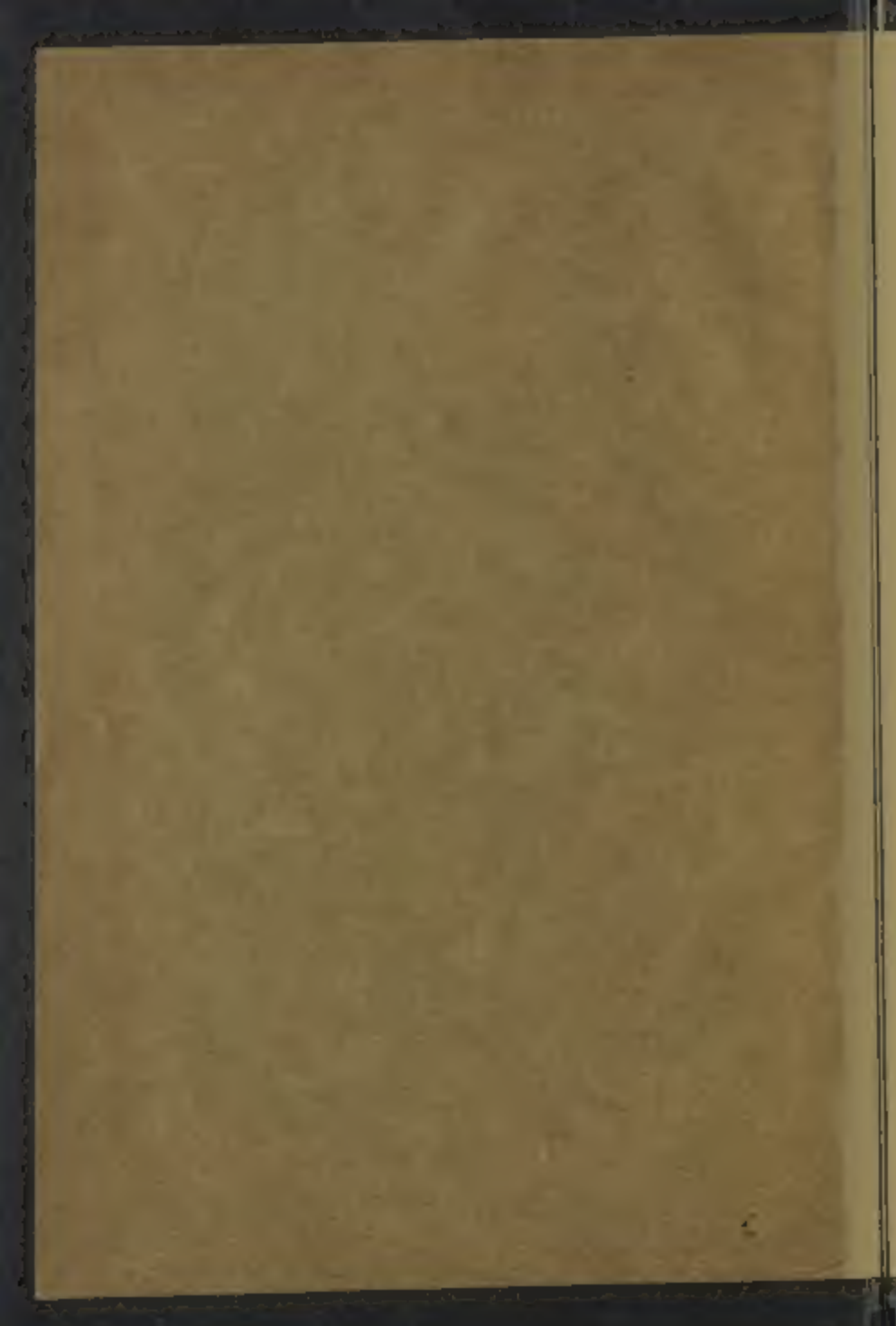
صفحة

- ٢٧ تفصيل في شرعية الحكومة السجدة ، لاكثر .
- ٣١ مستند في لاهوت وديانيم لدين امور اطعوا الله واطعوا الرسول ٣١٤٥
- ٣٤ ( منطق مخصوص الخاصة في شأن الحكومة الخافعة )
- ٣٦ ايداع مذهب قوله على «التي وى يؤمنون من انفسهم»
- ٤١ استطاع آية كناية
- ٤٦ العذر عند التي لم تتعد شكل البلاغ لعدم
- ٤٩ مصرح بعد طبع البلاغ لعدم
- ٥١ البلاغ حادث تاريخي واقع
- ٥٣ مراعاة البلاغ في التمييز
- ٥٤ صفة البلاغ من نقص الصنع
- التي يرى في اوسع عملي الضمان لوجبه لتفيد مباح الحكومات
- ٥٧ النبوة

السطر	الصفحة	الحظ	الصواب
١١	٤	طكومه	طكومه
١٥	٥	سور	سور
١٣	٦	الدنية	الدني
٥	١٠	حيدر (ملاي)	حيدر من (ملاي)
٨	٣	القمه	القمه
١٣	٥	المكه	المكه
٢٠	٣٦	- كور من	< - اكور من







U.S. LIBRARY

100-100

342.53:Sh53kAc.1

الشري محمد جواد

الخلافة في التطور الإسلامي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



014-6646

American University of Beirut



342.53

Sh53kA

General Library

342.53  
Sh53kA  
C.I